مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٢٥ أبريل ٢٠١٤م - ١٧ برموده ١٧٣٠ش | العدد ١٧ و ١٨

مَلَكَ الرَبُّ وَاشتَمَلَ بالبَهَاءِ ،
الرَبُّ بالقوةِ وَالمجدِ تمنْطَق ،
أزالَ حُزنَ آدَمَ وَعِثرتَه ،
وَرَدَّه إلى رئاسَتِه مَرّةً أخرى .
كتابُ خطايانا خَرَّقَهُ بالصَليب ،
وَأبْطَلَ المَوْتَ بمَوتِهِ حَسَناً .
بالحَقيقة أعْطَانَا الحَياةَ الدَائمة ،
وَكُلّ المَواهِبَ الكامِلة ، مِن
أجْلِ هَذا نَقولُ مَعَ المُرَتِّل
دَاوُدَ النَبيّ البَارِ الصِدّيق :
بالحَقيقة قالَ الرَبُّ : " الآن
أقومُ وَأكونُ فى الخلاصِ عَلانيَة "

Ⲁ Ⲡⲃⲟⲓⲥ ⲉⲣⲟⲩⲣⲟ: ⲁⲩⲧ ⲛⲟⲩⲥⲁⲓ ⲅⲓⲱⲧⲥ: Ⲡⲃⲟⲓⲥ ⲇⲉⲛ ⲧⲭⲟⲙ: ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲱⲟⲩ ⲁⲙⲟⲣⲥ. Ⲃⲱⲗ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲓⲅⲏⲃⲓ: Ⲁⲗⲗⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲭⲃⲣⲟⲛ: ⲟⲩⲟⲇ ⲁⲩⲧⲁⲥⲑⲟⲩ: ⲉⲧⲉⲭⲁⲣⲭⲏ ⲛⲕⲉⲥⲟⲛ. Ⲅⲣⲁⲫⲏ ⲛⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ: ⲁⲩⲫⲁⲇⲩ ⲉⲡⲓⲥⲧⲁⲧⲣⲟⲥ: ⲟⲩⲟⲇ ⲁⲩⲕⲱⲣⲥ ⲙⲙⲁⲩ: ⲇⲉⲛ ⲡⲉⲙⲛⲟⲩ ⲛⲕⲁⲗⲱⲥ. Ⲇⲓⲕⲉⲟⲥ ⲁⲩⲧ ⲛⲁⲛ: ⲙⲡⲱⲛⲇ ⲉⲩⲙⲏⲛ ⲉⲃⲟⲗ: ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲁⲱⲣⲉⲁ ⲧⲏⲣⲟⲩ: ⲑⲛⲉⲧⲭⲏⲕ ⲉⲃⲟⲗ. Ⲉⲑⲃⲉ ⲫⲁⲓ ⲧⲉⲛⲥⲁⲭⲓ: ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲯⲁⲗⲙⲟⲇⲟⲥ: Ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲡⲓⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ: ⲑⲙⲏⲓ ⲡⲓⲇⲓⲕⲉⲟⲥ. Ⲍⲉ ⲟⲛⲧⲟⲥ ⲡⲉⲭⲉ Ⲡⲃⲟⲓⲥ: ⲧⲛⲟⲩ ⲧⲛⲁⲧⲱⲛⲧ: ⲉⲓⲉⲱⲱⲡⲓ ⲇⲉⲛ ⲫⲛⲟⲩⲉⲙ: ⲟⲩⲟⲇ ⲉⲓⲉⲟⲩⲱⲛϩⲥ ⲧ.

(من إبصالية آدام على الهوس الأول لعيد القيامة)

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يضيف خميرة الميرون المقدس
للميرون الجديد فى قداس شم النسيم

قداسة البابا يستقبل الأب باخوميوس الاريترى
ابن شقيقة الأب عبد المسيح الحبشى

ونيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا وبعض الكهنة من إيبارشيته

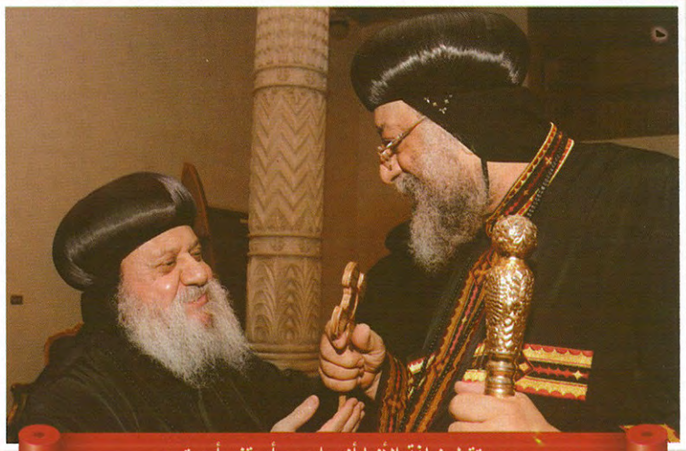

ويستقبل نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج

قداسة البابا وبعض أعضاء المجمع المقدس فى دير السريان العامر يوم شم النسيم

رحلة الخمسين المقدسة

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

زمن الخمسين المقدسة يبدأ بعيد القيامة وينتهي بعيد حلول الروح القدس، وهو يمتد لسبعة أسابيع كاملة بثمانية آحاد.

وهذه الفترة المقدسة تمتاز بالآتي:

فيها ٤ أعياد

(القيامة- أحد توما- عيد الصعود- عيد العنصرة).

بدون ٤ عناصر

(صوم - حزن - نسك - سنكسار).

فيها ٤ علامات

(طقس فرايحي- دورة القيامة- ألحان الفرح- قراءات قصيرة).

وآحاد الخمسين الثمانية تمثل محطّات رحلة مقدسة في صحبة المسيح القائم، وهي على التوالي:

أحد القيامة - أحد الإيمان (توما) - أحد الشبع (الخبز) - أحد الارتواء (الماء) - أحد الاستنارة (النور) - أحد الطريق (الحق) - أحد الرفيق (الفرح) - أحد حلول الروح القدس (العنصرة).

لقد كانت حياة الإنسان قبل القيامة تمتد ما بين التفاؤل والتشاؤم، ولكن بعد القيامة صار البُعد الجديد في حياة الإنسان هو «الرجاء». وصار قانون حياة الإنسان «أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ» (رومية ٨: ٢٨).

ولذلك نرى الشيطان يحارب الإنسان بسلاح وحيد هو «اليأس»، وهذا الذي وقع فيه يهوذا التلميذ الذي هلك. ويمكن اعتبار أن أبشع خطية هي أن يفقد الإنسان رجاءه في الله.

يا صديقي؛ إنك تستطيع أن تبدأ مع المسيح الآن كما نقول في صلاة باكر: «فلنبدأ بدءًا حسنًا»، وهذا يتوقّف على إرادتك الشخصية وقرار توبتك.

إن القيامة تحل مشكلات الإنسان الأساسية مثل:

الموت: «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥٥).

الخوف: «كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ.. جَاءَ يَسُوعُ.. وَقَالَ لَهُمْ: سَلاَمٌ لَكُمْ» (يوحنا ٢٠: ١٩).

الحزن: «وَلَمَّا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ» (يوحنا ٢٠: ٢٠).

الشك: «قَالَ لَهُ يَسُوعُ: لأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ، طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يوحنا ٢٠: ٢٩).

الخطية: «شُكْرًا للهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥٧).

لقد قال أثناسيوس الرسولي عن القيامة: «القيامة في الواقع، هي الامتناع عن الشر لممارسة الفضيلة، وهَجْر الموت إلى الحياة».

المسيح قام... حقًا قام

البابا تواضروس الثاني

تواضروس

٢٠١٤/٤/٢٣

إقرأ في هذا العدد

القيامة والزمن
قداسة البابا تواضروس الثاني
طوبى للذين آمنوا ولم يروا
المتنيح البابا شنوده الثالث
وثيقة الميرون المقدس

قـوة العـود
نيافة الأنبا باخوميوس
الجسد والنفس والروح
نيافة الأنبا بيشوى
بين الصليب والقيامة (٢)
نيافة الأنبا بنيامين
أهمية الصلاة بالأجبية
نيافة الأنبا متاؤس
القيامة الفريدة
نيافة الأنبا موسى
حدث أم حالة
نيافة الأنبا يوسف
أحبنا إلى المنتهى
نيافة الأنبا إبيفانيوس
هلم للقاء القائم من الأموات
القمص تادرس يعقوب ملطى
المسيح القائم هو برنا الأبدي
القمص بنيامين المحرقي
الأحد الجديد
القمص يوحنا نصيف
قيامة الأموات فى اليوم الأخير
القس بيمن الطحاوي
وجها الصليب
القس إبراهيم القمص عازر
لحن «تو ليثو سفراجيستو..» (إنّ الحجر ختمه اليهود..)
د. ميشيل بديع عبد الملك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
أيقونة الغلاف :
رسم: أشرف فايق - تصوير: عماد نصري
جرافيك:
القس بولا وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير:
مرقص اسحاق - جرجس محبوب - عماد نصرى- رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

الاحتفال بعيد القيامة المجيد

احتفل الأقباط الأرثوذكس في جميع أنحاء العالم بعيد القيامة المجيد يوم الأحد الماضي ٢٠ أبريل، وشهدت الاحتفالات حضورًا كبيرًا يفوق العادة، ضاقت بهم الكنائس، كما شهدت الاحتفالات – ليلة العيد ومن قبلها على مدار أسبوع الآلام– تواجدًا أمنيًا مكثفًا، حيث بذل رجال الأمن جهدًا مشكورًا لتأمين هذه الاحتفالات، كذلك حرص ممثلو الدولة بمختلف أطيافهم، على المرور على الكنائس سواء أثناء الاحتفالات أو صباح الأحد، كما تبادل مندوبون عن كافة الطوائف المسيحية الزيارات للتهنئة بالعيد.

وفي الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، ووسط نظام دقيق وترتيبات كثيرة، رأس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صلاة القداس الإلهي في حضور آلاف من الشعب، واشترك في الصلاة مع قداسته أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا رويس الأسقف العام، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا يؤانس الأسقف العام، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص أنسطاسي الصموئيلي، ومن سكرتارية قداسة البابا القمص بيشوي الأنبا بيشوي، والقمص مكاري حبيب، والقس آنجيلوس إسحق، والقمص ديسقوروس البرموسي المشرف الروحي على الكلية الإكليريكية، والقس آنجيلوس من خدمة الصم والبكم، والآباء كهنة دير الأنبا رويس، واثنان من الآباء الإريتريين. كما شهدت الكاتدرائية أعدادًا غفيرة من المسئولين الذين حرصوا على تقديم التهنئة بأنفسهم، ممثلين جميع أطياف المجتمع.

وقبل إلقاء عظة عيد القيامة رحّب قداسة البابا بجميع الحاضرين، قائلًا:

بالإصالة عن نفسي، وباسم المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذوكسية، وباسم هيئة الأوقاف القبطية، وباسم المجلس الملّي العام والمجالس الملية الفرعية، وكافة الهيئات القبطية والإكليروس، وكل الشعب في مصر والخارج وكل بلاد المهجر، أهنئكم بهذا العيد. وبداية أود أن أشكر:

+ السيد المستشار/ عدلي منصور رئيس الجمهورية، والذى أرسل لنا برقية للتهنئة بالعيد، كما أناب عن سيادته لحضور القداس اللواء أركان حرب/ عبد المؤمن فودة، رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

+ المهندس/ إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، والذي أرسل لنا برقية تهنئة، كما أناب عن سيادته لحضور القداس، السيد/ هشام زعزوع وزير السياحة.

+ كما نتوجه بالشكر لفضيلة الإمام الأكبر د/ أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، والذي يحضر الصلاة معنا نيابه عنه السيد د/ محمود عزب مستشار سيادته للحوار، وعن بيت العائلة.

كما نرحب بحضور السادة الوزراء:

+ الأستاذ/ منير فخري عبد النور وزير الصناعة والتجارة والاستثمار.
+ اللواء/ عادل لبيب وزير التنمية المحلية والإدارية.
+ الدكتور/ عادل العدوي وزير الصحة.
+ الدكتور/ هاني قادري وزير المالية.
+ الدكتور/ جلال مصطفى السعيد محافظ القاهرة.

كما نشكر من رجال القوات المسلحة كلًا من:

+ سيادة الفريق أول/ صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، والذى أرسل برقية للتهنئة، وأناب عن سيادته وفدًا رفيع المستوى برئاسة السيد اللواء أركان حرب/ توحيد توفيق عبدالسميع – قائد المنطقة المركزية العسكرية، وضم الوفد: اللواء أركان حرب/ عبد المجيد أحمد عبد المجيد صقر – مدير إدارة الشرطة العسكرية، والسيد اللواء أركان حرب/ مجدي محمد علي الغربلي – مدير إدارة الشئون المركزية.

+ نود أن نشكر سيادة اللواء/ محمد إبراهيم – وزير الداخلية الذى أرسل برقية للتهنئة، وأناب عن سيادته السيد اللواء/ حسين القاضي، والسيد اللواء/ عمر معاذ، والسيد اللواء/ أبوبكر عبد الكريم. ويحضر من الأمن الوطني السيد العميد/ شعبان خليفة، والرائد/ محمد الهلالي.

ويحضر معنا الصلاة من السادة الوزراء السابقين ورجال الدولة.

+ الدكتور يحيى الجمل – نائب رئيس الوزراء الأسبق.
+ الدكتور زياد بهاء الدين – نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق.
+ السيد م/ حسب الله الكفراوي – وزير الإسكان الأسبق.
+ الدكتورة فنيس كامل – وزيرة البحث العلمي السابقة.
+ الدكتورة نادية زخاري – وزيرة البحث العلمي السابقة.
+ الدكتور عبد القوي خليفة – وزير المرافق السابق.
+ السيد/ طاهر أبوزيد – وزير الرياضة السابق.
+ السيد/ كمال أبوعيطة – وزير القوى العاملة السابق.
+ السيد اللواء/ مجدى أيوب – محافظ قنا السابق.

كما يحضر معنا

+ السيد/ حمدين صباحي – المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية.
+ كما حضر إلى المقر البابوي صباح اليوم سيادة المشير/ عبد الفتاح السيسي – المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية.
+ السيد م/ باسل عادل – نائب وزير الشباب والرياضة.
+ السيد/هاني عزيز، مندوبًا عن السيدة/ ناهد عشري وزيرة القوى العاملة.
+ اللواء/ محمد أيمن عبد التواب – نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية.
+ اللواء/ أحمد ضيف – نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية.

ومن الأحزاب حضر معنا:

+ الدكتور محمد أبوالغار – رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.
+ الدكتور محمد أبو حامد – رئيس حزب حياة المصريين.
+ السيد السفير/ محمد العرابي – رئيس حزب المؤتمر.
+ المستشار/ طه سيد حنفي – نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، مندوبًا عن الفريق/ أحمد شفيق.
+ الدكتور محمد عبد اللطيف – نائب رئيس حزب المؤتمر، مندوبًا عن السيد عمرو موسى.
+ السيد/ عصام خليل نائبًا عن رئيس حزب المصريين الأحرار.
+ السيد/ محمود العلايلى – عضو الهيئة العلية لحزب المصريين الأحرار.
+ المستشار/ أحمد الفضالي – رئيس تيار الاستقلال.

ويحضر معنا من السادة السفراء:

+ السيد السفير/ جيمس وات – سفير بريطانيا والسيدة الفاضلة قرينته.

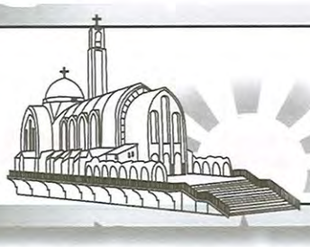

+ السيد السفير/ محمود الديري – سفير إثيوبيا.
+ السيد السفير/ أنطونى كون – سفير جنوب السودان.
+ السيد/ مارك استيفر – القائم بأعمال السفير الأمريكي.
+ السيد/ ديرت يونج – نائب السفير الإيطالي.
+ السيد/ استيفن راندل – نائب السفير الكندي.
+ السفيرة/ منحة باخوم – سفيرة مصر السابقة في صربيا.

يحضر معنا لفيف من السادة المستشارين من الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم:

+ السيد المستشار/ فريد نزيه تناغو– رئيس مجلس الدولة.
+ السيد المستشار/ عمر مروان – مساعد وزير العدل.
+ السيد المستشار/ أحمد الزند – رئيس نادي قضاة مصر.
+ السيد المستشارة/ تهاني الجبالي – نائب ريس المحكمة الدستورية العليا.
+ السيد المستشار/ كامل سمير جرجس – المحامي العام، مندوبًا عن المستشار/ هشام بركات النائب العام.
+ المستشارة/ علا عبد الرحمن راضي من هيئة الرقابة الإدارية.

من الشخصيات العامة ورجال الفكر والفن:

+ السيد اللواء/ عاطف يعقوب – رئيس جهاز حماية المستهلك.
+ السيد/ حسن فهمي – رئيس هيئة الاستثمار.
+ السيد/ محمد عبد الهادي علام – رئيس تحرير جريدة الأهرام.
+ السيد طارق النبراوي – نقيب المهندسين.
+ الدكتور/ عماد جاد – نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
+ الأستاذ/ مصطفى القاضي – سكرتير عام اتحاد كتاب مصر.
+ الأستاذ/ عماد عبيد عياد – رئيس الاتحاد العام للفلاحين والبدو.
+ الشيخ/ مظهر شاهين – إمام مسجد عمر مكرم.
+ الأستاذ/ مفيد فوزي – الإعلامى والكاتب الصحفي.
+ الأستاذة/ فاطمة ناعوت – الشاعرة والكاتبة الصحفية.
+ الفنان/ سمير الاسكندراني.
+ الفنان/ هاني رمزي.
+ الإعلامية/ جيهان منصور.
+ الدكتور/ شيرين أكرم فؤاد – عضو البرلمان السابق.
+ الدكتورة/ منى مكرم عبيد.
+ الدكتور توفيق عكاشة – رئيس قناة الفراعين.
+ الأستاذ محمد عثمان – نقيب محامين شمال القاهرة.
+ المهندس أحمد فوزي – رئيس حركة التضامن المصرية.
+ اللواء/ عادل يوسف – عضو أمناء التيار الشعبي.
+ السفير/ معتصم منصور – مساعد وزير الخارجية السابق.
+ الشيخ/ عبد الغني هندي– المتحث باسم اتحاد الدعاء والأئمة.

ويحضر الصلاة معنا:

+ نيافة المطران منير حنا – رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر.

كما حضر إلى المقر البابوي صباح اليوم:

+ جناب الدكتور القس/ صفوت البياضي – رئيس الطائفة الإنجيلية، مع وفد من الكنيسة الإنجيلية.

كما نتوجه بالشكر الخالص لأحبائنا رجال الشرطة، ونخص منهم:

+ اللواء/ أسامة الصغير مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة.
+ اللواء/ حمدى مجاهد – نائب مدير أمن القاهرة لقطاع الشمال.
+ اللواء/ رأفت نجيب يسّى – مساعد فرقة الزيتون.
+ العميد/ أشرف عبد الحميد – رئيس قسم الويلي.

كما نشكر وزارة الإعلام واتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، لنقل الصلاة على الهواء مباشرة، ونشكر جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية، ووكلات الأنباء، وجميع الصحف والمجلات.

نشكر أيضًا جميع الهيئات الحكومية والمحلية التي تحضر معنا، نشكركم جميعًا لحضوركم وتهنائتكم لنا.

استقبالات قداسة البابا للمهنئين بالعيد
صباح السبت ١٩ أبريل ٢٠١٤م

وكان قداسته قد استقبل صباح يوم سبت النور، الموافق ١٩ أبريل ٢٠١٤م، وفد الكنيسة الإنجيلية برئاسة الدكتور القس/ صفوت البياضي، رئيس الطائفة الإنجيلية، والذي قدم للتهنئة بعيد القيامة المجيد، وقد ضم الوفد كلًا من:

+ الدكتور القس/ أندريه زكي، نائب رئيس الكنيسة الإنجيلية.
+ القس/ داود نصر، عضو المجلس الملي الإنجيلي.
+ الشيخ/ كامل خله، عضو المجلس الملي الإنجيلي.
+ الدكتور/ فريدي البياضي، عضو المجلس الملي الإنجيلي.
+ القس/ رفعت فتحي، سكرتير السنودس.
+ الدكتور القس/ عاطف مهني، مدير كلية اللاهوت الإنجيلية.
+ الدكتور القس/ كمال يوسف، راعي الكنيسة الإنجيلية حدائق القبة.
+ الدكتور القس/ سليمان صادق، راعي الكنيسة الإنجيلية بالفجالة.

كما تلقّى قداسته اتصالات تليفونية من

+ السيد المستشار/ عدلي منصور، رئيس الجمهورية.
+ الفريق/ أحمد شفيق المرشح السابق لرئاسة الجمهورية.
+ الفريق/ سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق.

استقبالات قداسة البابا
في صباح العيد (الأحد ٢٠ أبريل ٢٠١٤م)

+ السيد/ منير فخري عبد النور، وزير التجارة.
+ الدكتور/ علي مصيلحي، وزير التضامن السابق.
+ السيد/ محمد أبو حامد، رئيس حزب حياة المصريين.
+ الفنان/ سمير الاسكندراني.
+ السيد/ خالد علي، المحامي والمرشّح السابق لرئاسة الجمهورية.
+ الدكتور/ محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.
+ الأستاذ/ أحمد فوزي، أمين عام الحزب الديمقراطي الاجتماعي.
+ الشيخ/ أحمد فاضل.

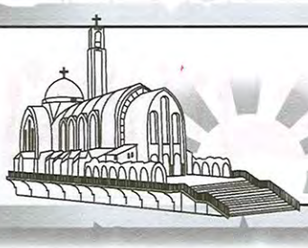

+ الدكتور/ محمود دياب، نائبًا عن وزير التموين.
+ المهندس/ يوسف سيدهم، رئيس مجلس إدارة جريدة وطني.
+ وفد من الآباء الدومينيكان.
+ الدكتور/ حمدي زقزوق، وزير الأوقاف الأسبق وأمين عام بيت العائلة المصرية.
+ الأستاذ/ محمد بدران، رئيس اتحاد طلاب مصر.
+ اللواء/ محمد إبراهيم، وزير الداخلية، على رأس وفد من وزارة الداخلية.
+ الدكتورة/ ناهد عشري، وزيرة القوى العاملة والهجرة.
+ المهندس/ إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء.
+ وفد من الأزهر الشريف يضم :الدكتور/ محمود عزب مستشار فضيلة الإمام شيخ الأزهر، الدكتور/ محمد مهني مستشار فضيلة الإمام، الدكتور/ عبد الهادي أحمد القصبي رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، فضيلة الشيخ/ جعفر رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، فضيلة الشيخ/ محمد أبو هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر.
+ فضيلة الشيخ الدكتور/ مختار جمعة وزير الأوقاف.
+ فضيلة الشيخ/ محمد عز وكيل وزارة الأوقاف.
+ فضيلة الشيخ/ محمد عبد الرحمن وكيل وزارة الأوقاف.
+ فضيلة الشيخ/ جابر وكيل وزارة الأوقاف.
+ فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد رسام من دار الإفتاء.
+ فضيلة الدكتور/ وحيد من دار الافتاء.
+ المونسنيور/ جان بول جويل سفير الفاتيكان.
+ السيد الدكتور/ جلال مصطفى السعيد محافظ القاهرة.
+ الأب/ رفيق جريش المتحدث الإعلامي للكنيسة الكاثوليكية.
+ الدكتور/ عصام خليل نائب رئيس حزب المصريين الأحرار.
+ السيد/ إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق.
+ الأستاذ/ محمود العلايلي سكرتير عام حزب المصريين الأحرار.
+ الدكتور/ كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق.
+ الفريق أول/ صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، يرافقه الفريق/ محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من قادة القوات المسلحة: الفريق/ عبد المنعم التراس قائد قوات الدفاع الجوي، الفريق/ يونس المصري قائد القوات الجوية، اللواء أركان حرب/ أحمد أبو الدهب رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، اللواء/ محسن علي عبد النبي مدير إدارة الشئون المعنوية.

إضافة الخميرة إلى زيت الميرون

في يوم الاثنين ٢١ أبريل ٢٠١٤م. وهو تذكار ظهور السيد المسيح لتلميذي عمواس، وهو اليوم الذي تُضاف فيه عادة خميرة الميرون المقدس، رأس قداسة البابا صلاة القداس والذي أقيم من الرابعة إلى السادسة صباحًا، بكاتدرائية الأنبا بيشوي بوادي النطرون، باشتراك عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة، ووكيلي البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، والآباء الرهبان والكهنة والشعب. وعقب تناول قداسة البابا والأباء المطارنة والأساقفة، قام قداسته بإضافة ما تبقى من زيت الميرون -من الكمية التي صنعت المرة السابقة- إلى الكمية التي تم تحضيرها، ونفس الأمر مع زيت الغاليلاون.

قداسة البابا يحتفل بشم النسيم مع الأباء المطارنة والأساقفة بدير السريان العامر

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بعد صلاة قداس يوم الاثنين الموافق ٢١ أبريل ٢٠١٤م بمشاركة الآباء الأحبار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس والرهبان والكهنة والحاضرين صلاة القداس، بمائدة أغابي في دير السريان العامر، كالعادة المتبعة منذ سنين طويلة. وألقي قداسته فيها كلمة روحية عن الميرون ودوره في حياتنا، جاء بها أن الميرون له الرائحة الزكية والسيرة العطرة والثبات.

قداسة البابا يلتقي

مَعَ رهبان أديرة وادى النطرون

كالعادة الجارية التقى قداسة البابا عددًا كبيرًا من الآباء رهبان أديرة وادي النطرون، الواحدة ظهر الاثنين ٢١ أبريل ٢٠١٤م. وذلك بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث ألقى قداسته عليهم كلمة روحية ثم أجاب على أسئلتهم، ووزع عليهم هدايا والتُقطت الصور التذكارية، وكان لقاءً مفرحًا اتسم بالأبوة والحميمية.

افتتاح معرض اللوحات الفنية بالكنيسة الأسقفية

قام قداسة البابا مساء الثلاثاء ٢٢ أبريل ٢٠١٤م. بافتتاح معرض اللوحات الزيتية والمائية والتماثيل، بقاعة الاحتفالات بكاتدرائية جميع القديسين بالزمالك، والذي أقيم تحت إشراف نيافة المطران منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال افريقيا والقرن الأفريقي، وكان المعرض تحت عنوان «طريق الخلاص»، وذلك بمشاركة أحد عشر فنانًا من كبار وشباب فناني مصر، بإشراف الدكتور فريد فاضل. وقد شارك في الافتتاح الدكتور القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية، والأب رفيق جريش المتحدث الإعلامي للكنيسة الكاثوليكية. وتُعتبَر هذه هي المرة الأولى التي يزور فيها قداسة البابا تواضروس الكنيسة الأسقفية.

مقابلات قداسة البابا

الأربعاء ٢٣/٤/٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا ميصائيل، أسقف برمنجهام.
+ نيافة الأنبا بساده، أسقف أخميم وساقلتة.
+ نيافة الأنبا شاروبيم، أسقف قنا.
+ نيافة الأنبا ثيئوفيلس، أسقف البحر الأحمر.
+ نيافة الأنبا تكلا، أسقف دشنا.
+ الأمهات رئيسات الأديرة: تماف/ كيريا، تماف/ أدروسيس، تماف/ تكلا، تماف/ أثناسيا.
+ السيد/ نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية.

قداسة البابا يشارك في احتفالات تحرير سيناء

شارك قداسة البابا في الاحتفالات التي أُقيمت صباح أمس الأربعاء ٢٣ أبريل ٢٠١٤م. بمناسبة تحرير سيناء، وذلك بحضور السيد رئيس الجمهورية المستشار عدلي منصور، ورئيس الوزراء المهندس إبراهيم

محلب، ووزير الدفاع الفريق صدقي صبحي، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، وذلك بحضور مراسم وضع إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول، والرئيس الراحل أنور السادات.

قداس عيد القيامة في الإسكندرية

أناب قداسة البابا نيافة الأنبا الانبا مكاري، أسقف عام منطقة شبرا الجنوبية، في صلاة قداس عيد القيامة المجيد في الاسكندرية، واشترك مع نيافته في الصلاة القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالأسكندرية، والآباء كهنة الكاتدرائية، وحضر القداس عدد كبير من الشعب القبطي بالأسكندرية، وألقى نيافته كلمة نقل فيها تهنئة قداسة البابا للشعب السكندري بالعيد، وشكر فيها الحاضرين للتهنئة، ثم تحدث نيافته عن القيامة وأهميتها في حياتنا.

وفي صباح الأحد استقبل نيافته ومعه القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالأسكندرية، السادة المسؤولين الذين حضروا للتهنئة بالعيد، وهم:

السيد اللواء حسين رمزي سكرتير عام المحافظة مندوبًا عن السيد الوزير اللواء طارق المهدي محافظ الاسكندرية، والدكتور أسامة إبراهيم رئيس جامعة الاسكندرية، والسيد اللواء أمين عزّ الدين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية، والسيد اللواء مصطفى قدري حكمدار الإسكندرية، والسيد اللواء ناصر العبد مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية، والسيد اللواء نادر جنيدي مدير الأمن الوطني، والسيد اللوء تامر فيصل وكيل المخابرات العامة، والسيد اللواء سمير سلّام محافظ الدقهلية الأسبق، وممثلي الأحزاب السياسية والنقابات العامة، وأعضاء المجلس الملّي السكندري.

وألقى القمص رويس مرقس كلمة رحب فيها بالحضور، ثم ألقى السيد مندوب محافظ الإسكندرية كلمة تهنئة، وبعدها ألقى نيافة الأنبا مكاري كلمة شكر للجميع.

وزير الخارجية الكندى في زيارة الكاتدرائية

في يوم الخميس الموافق ١٧ أبريل ٢٠١٤م، استقبل نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، وزير الخارجية الكندي/ جون بيرد، بتكليف من قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وذلك بالمقر الباباوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وقد حضر اللقاء القس بولس حليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

المؤتمر الدولى الأول لتاريخ مصر في العصر المسيحي الفكر والثقافة فى مصر ٢٨٤-٦٤١م

أقامت كلية الآداب بجامعة عين شمس، بالاشتراك مع قسم التاريخ على مدى ثلاثة أيام (١٣ أبريل ٢٠١٤م) مؤتمرًا علميًا دوليًا بعنوان: «المؤتمر الدولي الأول لتاريخ مصر في العصر المسيحي، الفكر والثقافة في مصر ٢٨٤-٦٤١م».

وقد قُدِّمت خلاله ٣٣ ورقة بحثية من مصر والسعودية وهولندا وألمانيا واليونان والنمسا.. ومن جامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية والفيوم والزقازيق وحلوان وكفر الشيخ وغيرها. وقد افتتح المؤتمر أ.د/ محمد إبراهيم وزير الآثار، وأ.د/ عبد الرازق بركات عميد الكلية والمشرف العام على المؤتمر، وأ.د/ إسحق عبيد رئيس شرف المؤتمر، وأ.د/ طارق منصور الرئيس التنفيذي للمؤتمر. وقد شارك عن معهد الدراسات القبطية: أ.د/ إسحق إبراهيم عجبان الأمين العام للمعهد ووكيل قسم التاريخ، ببحث بعنوان: «تاريخ مصر فى العصر المسيحى: الأهمية القومية والحضارية والثقافية».

ومن أهم توصيات المؤتمر: الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتلك الحقبة من تاريخ مصر، وبخاصة من وزارة الثقافة ووزارة الآثار، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بتلك الحقبة ومنها: معهد الدراسات القبطية، ومعهد الدومينيكان، ومعهد البردي، وإنشاء شعبة لدراسة تلك الحقبة بقسم التاريخ بجامعة عين شمس، وأن يُعقَد هذا المؤتمر سنويًا.

وقد تم تشكيل لجنة دولية للمؤتمر، والمؤتمر القادم سيكون في أبريل / مايو من العام القادم بعنوان: «التدوين التاريخي لتاريخ مصر فى العصر المسيحي: كنسيًا، تاريخيًا، أثريًا». وقد قام التليفزيون المصري بتغطية وقائع المؤتمر بالقناة الأولى، وقناة النيل للأخبار، وقناة النيل الثقافية، وقناة التعليم العالي، وبعض القنوات الخاصة ومنها قناة دريم، وقناة مي سات، وقناة سي تي في.

نياحة القمص جرجس نظمى كاهن كنيسة السيدة العذراء بكفر اللبان

رقد في الرب القمص جرجس نظمي كاهن كنيسة السيدة العذراء بكفر اللبان (مركز ديرب نجم شرقية التابعة لإيبارشية ميت غمر) عن عمر يناهز السبعين عامًا، وخدمة حوالي ٥٠ عامًا في الكهنوت، وقد رأس صلاة الجناز صاحب النيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، يوم الاثنين ٢١ أبريل ٢٠١٤م. واشترك في الصلاة مع نيافته لفيف من الآباء الكهنة وجموع من الشعب. نياحًا لروحه الطاهرة وخالص تعازينا لنيافة الأنبا صليب، ولأسرة الأب المتنيح وجميع أفراد شعبه ومحبيه.

حول زيارة الأقباط للقدس

يعلن المقر البابوي أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مازالت ملتزمة بقرار منع زيارة الأماكن المقدسة في القدس.

قوة العود

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

الكتاب المقدس مليء بالرموز التي تقودنا بروح التأمل إلى خلاص نفوسنا، وما نلاحظه في الكتاب المقدس أن الخشبة ترمز للصليب وكيف يقودنا للخلاص الحقيقي، والماء إلى المعمودية الضرورية للخلاص.

سفر ملوك الثاني (٦: ٥-٦) يتحدث عن صاحب الفأس (الحديد) الذي فقده في الماء، ذلك الإنسان الفقير الذي كان مديونًا به وصرخ إلي أليشع باكيًا إنه عارية، ولما صرخ أخذ اليشع عودًا خشبيًا وألقاه في الماء فطفا الفأس على السطح، وقال له أليشع: ارفعه لنفسك، وهكذا صار لذلك الإنسان المديون وسيلة وفاء للدين. ولعل هذا يرمز لخلاص الإنسان بالصليب، مثل ذلك الإنسان الذي وجد الطريق لوفاء الدين الذي عليه.

إننا في تأملنا ندرك أن الحديد الذي في يد الرجل هو رمز لنير الخطية التي جعلتنا مدينين للرب، والعود الذي في يد أليشع خادم الرب هو الصليب الذي هو موضوع إيماننا وكرازتنا.

إن صرخة الرجل هي إدراكه لاحتياجه إلى خلاص من الدين، إنه يدعنا ندرك أن خطيتنا أمامنا في كل حين ونحتاج أن نعترف بها أمام الرب وخادمه، ولقد كان في حياة ذلك الإنسان ألا ينسي ما فقده وضرورة الجهاد من أجل الوصول إليه، كما لو كان يصرخ «خطيتي أمامي في كل حين»، هذه الخطية التي أفقدتنا سلامنا أمام الله وأمام أنفسنا وكذلك الآخرين، ولعلنا في ذكريات أسبوع الآلام وتأملاتنا في الصليب نتأمل العود الذي كان في يد أليشع رجل الله، إنه رمز الصليب المقدس موضوع كرازتنا وموضوع غفراننا، إذ نثق أنه يكشف لنا خطايانا ويدعونا للتوبة ويرفع عنا نيرها.

إن العود الملقى يكشف عمل الصليب في حياتنا، فيرى صاحب الحديد خطيته، ويتذكر ما تصنعه إذ تجعله مدينًا وفاقدًا للسلام. إنه لجأ إلي رجل الله ومرشده الروحي الذي استطاع بذلك العود (رمز الصليب) أن يعرف حقيقة الخطية ومكانها وجسامة خسارته، ونجد في طاعة الرجل أن يمد يده ويأخذ موضوع الدين الذي هو رمز للخطية وكان له بخشبة الصليب خلاصًا من الدين وتحريرًا من القلق. والحياة الجديدة التي نحن نتأملها خلال هذه الأيام المقدسة وتذكارات وصلوات أسبوع الآلام التي تظهر لنا سبب طريق خطايانا، وعندما تقدم لنا الكنيسة العود القوي الذي من خلاله طريق خلاصنا وتوبتنا. إننا في حاجة إلي يقظة قلوبنا لكي ندرك أننا مدينون.

إن الصليب قوي في عمله كما جعل الحديد يطفو إذ يعلن حقيقة احتياجه، فهو يكشف لنا حقيقة ذواتنا، ونعود إلي إدراك طريق توبتنا وخلاصنا.

حاجتنا أن ندرك أننا مدينين للرب، وإيماننا بعمل الصليب الذي عندما نعترف بخطايانا يكون لنا النجاة، الذي به ندرك أن الرب بذل نفسه لأجلنا فقد قال «ارفعه لنفسك» لكي نعرف حقيقة الدين ونسعى للانسكاب تحت الصليب ليدفع عنا هذا الدين.

الجسد والنفس والروح

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
demiana@demiana.org

في البرية قدّم السيد المسيح مثالًا لنا للزهد في رغبات الجسد، ورغبات النفس، لكي نحيا في الروح. وبالنسبة للروح قدّم لنا مثالًا في الاتضاع ورفض التباهي بالمظاهر الخارقة.

فبالنسبة للجسد أعطانا فكرة أنه «ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ تخرُجُ مِنْ فمِ اللهِ» (مت٤: ٤).

وبالنسبة للنفس أعطانا فكرة عن الزهد في أمجاد العالم الزائلة، وأن نخدم الله لا المال أو الجاه أو السلطان.

وقد رفض كل ممالك العالم ومجدهن وسلطان ملوك العالم التي رآها من فوق الجبل حتى لا يتعطل الصليب.

بالنسبة للجسد أوضح السيد المسيح أنه كما أن الجسد يحتاج إلى الطعام المادي ليعيش وينمو، هكذا أيضًا الروح تحتاج إلى الغذاء الروحي لكي تعيش ولكي تنمو. لهذا قال: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» (مت٤:٤). وبقوله: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ» كان يقصد أنه إلى جوار الخبز المادي اللازم لحياة الإنسان من ناحية جسده، فإن هناك كلمة الله لحياة الإنسان من جهة روحه.

وقال السيد المسيح أيضًا: «اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يو٦: ٦٣). وقال: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يو٦: ٥١). فالتناول من جسد الله الكلمة هو غذاء للروح وللحياة الأبدية للروح وللجسد معًا.

عمومًا الروح تحتاج إلى الغذاء الروحي لتحيا وتنمو تمامًا مثلما يحتاج الجسد إلى الطعام الجسدي العادي ليحيا وينمو.

أمّا بالنسبة للروح فقد أعطانا السيد المسيح فكرة عن الحروب الروحية التي يجلبها علينا الشيطان وعن الزهد الروحي، حينما رفض أن يطير من فوق جناح الهيكل لينظره الناس سابحًا في الفضاء محمولًا على أيدي الملائكة.

إن الصعود بالنسبة للسيد المسيح هو من خلال الصليب. وقد قال: «وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ» (يو١٢: ٣٢). ورآه كثيرون معلقًا فوق الإقرانيون (الجلجثة)، محتملًا الاحتقار والذل والعار.. وكان الارتفاع فوق الصليب هو الطريق الحقيقي نحو المجد غير المنظور: نحو تدمير الجحيم، والانتصار على الموت وإنارة الخلود بواسطة القيامة، ونحو الصعود إلى الأمجاد السمائية بالجسد الممجد وسط أفراح السمائيين، ونحو الجلوس عن يمين الآب، ونحو تعيين يوم المجازاة للدينونة الأبدية.

بين الصليب والقيامة "٢"

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

في المقال السابق ذكرنا ارتباط الحدثين معًا: الصليب وفيه قوة القيامة، والقيامة وفيها أثر الجراحات. وفي هذا المقال نؤكّد نفس المعنى من خلال أحداث القيامة، إذ حرص الرب القائم من بين الأموات أن يعلن جراحات الصليب في جسد القيامة لأنه ذبيحة (قائم ومصلوب)، في نفس الوقت ليكون ذبيحة حَيّة دائمة أمام الآب السماوي في صعوده إلى داخل الأقداس ليجد لنا فداءً أبديًا (عب٩:١٢). . لذلك نجد ما يلي في ظهورات الرب لتلاميذه القديسين إذ دخل في مساء يوم قيامته وكانت أبواب العُلّيّة مُغلَّقة على التلاميذ من شدة الخوف من اليهود، فدخل إليهم السيد المسيح ووقف في وسطهم وأراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب (يو٢٠:٢٠). وبعد ذلك بأسبوع، في الأحد الجديد الذي نسمّيه أحد توما، يكون إنجيل القداس عن ظهور الرب لتوما قائلًا له: «هاتِ إصبعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمنًا» (يو٢٠:٢٧)، فلوقته اعترف توما الرسول قائلًا للسيد المسيح: «رَبّي وإلهي!»، لأن جراحات الرب يسوع أكّدت لهذا الرسول هذه القيامة. . إذًا فواضح أن جراحات الصليب هي التي أكدت القيامة المجيدة وقادت التلاميذ للإيمان بها. بل وفي (مت٢٨:٩) خرجت مريم المجدلية ومريم الأخرى مُكلَّفتين من الملاك الذي دحرج الحجر أن يخُبرا التلاميذ بما حدث من دحرجه الحجر والقبر فارغ ويعلنا قيامة الرب، «وفيما هُما مُنطَلِقَتانِ. . . إذا يَسوعُ لاقاهُما وقالَ: سلامٌ لكُما. فتقَدَّمَتا وأمسَكَتا بقَدَمَيهِ وسَجَدَتا لهُ»، وبالطبع قد رأت المريمتان في رجلي الرب القائم أثر المسمار بثقبين في الرجلين. وفي (لو٢٤: ٢٥-٢٦) قال الرب لتلاميذي عمواس حين ظهر لهما وهما عائدان إلى عمواس بلدتهما يائسين بسبب موت يسوع ودفنه: «أيُّها الغَبيّانِ والبَطيئا القُلوبِ في الإيمانِ بجميعِ ما تكلَّمَ بهِ الأنبياءُ! أما كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ بهذا ويَدخُلُ إلَى مَجدِهِ؟»، وفي (لو ٢٤: ٣٠) حين كسر الخبز لتلميذي عمواس يقول: «فلَمّا اتَّكأَ معهُما، أخَذَ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ وناوَلَهُما». وبالطبع حين كسر الخبز أبصرا جراحات يديه، وانفتاح العين معناه إدراك حقيقة القيامة من خلال أثر الجراحات الخاصة بالصليب. .

لاشك أن وجود أثر الجراحات في جسد القيامة معجزة لأن جسد القيامة بلا عيب، ولكن احتفظ الرب بذلك حتى يؤكد أنه ذبيحة بالصليب وحَيّ بالقيامة ودائم بالصعود. ومن الأمثلة أيضًا في (لو٢٤:٣٩) أكد الرب لتلاميذه أنه هو الذي صُلب وقام بقوله: «انظُروا يَدَيَّ ورِجلَيَّ: إنّي أنا هو! جُسّوني وانظُروا... وحينَ قالَ هذا أراهُمْ يَدَيهِ ورِجلَيهِ».

من كل ذلك يظهر أهميه آثار الصليب في القيامة. . .

أهمية الصلاة بالأجبية

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

الصلاة بالأجبية أمر هام ومفيد. وهي تتكون من المزامير والأناجيل والقطع والتحليل، والذي مارس الصلاة بالأجبية يعرف عمق فوائدها الروحية المتعددة. ويقول معلمنا بولس الرسول: «مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُورٌ» (١كو ١٤: ٢٦).

ومن الفوائد الروحية للصلاة بالأجبية:

١- إطالة الوجود في حضرة الله:

الذي يصلي صلوات ارتجالية لا يستمر سوى دقائق معدودة ثم لا يجد شيئًا يقوله، أما صلوات الأجبية فتعطي المصلي فرصة أكبر للوجود في حضرة الله وتقدم له مادة دسمة ليقولها.

٢- تشمل كل أنواع الصلوات:

قد يقتصر الإنسان في صلاته الارتجالية على عنصر الطلب فقط أو عنصر الشكر والطلب، أما الذي يصلي بالأجبية فإن صلاته تشمل كل أنواع الصلوات: الشكر والطلب والاعتراف والتسبيح وغير ذلك.

٣- تشمل تفاصيل دقيقة لكل الطلبات:

تتميز صلوات الأجبية بأنها تشمل تفاصيل دقيقة لكل الطلبات لا يمكن أن يذكرها إنسان يصلي صلاة ارتجالية.

في الشكر: نشكر الله على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال.

لماذا؟: لأنه سترنا وأعاننا وحفظنا وقبلنا إليه وأشفق علينا وعضدنا وأتى بنا إلى هذه الساعة.

في التوبة: نطلب من الله أن يغفر لنا خطايانا وآثامنا وزلاتنا، وأن يصفح عن سيئاتنا التي صنعناها بإرادتنا وبغير إرادتنا، التي فعلناها بمعرفة والتي بغير معرفة، الخفية والظاهرة. . . إن كنا أخطأنا بالقول أو بالفعل أو بالفكر أو بجميع الحواس فاصفح واغفر لنا يا الله من أجل اسمك القدوس.

في الختام: وفي الطلبة التي تقال في نهاية كل ساعة نطلب مجموعة طلبات يندر أن يجمعها من يصلي ارتجاليًا في صلاة واحدة مثل: قدِّس أرواحنا، طهِّر أجسامنا، قوِّم أفكارنا، نقِّ نياتنا، اشفِ أمراضنا، اغفر خطايانا، نجّنا من كل حزن رديء ووجع قلب، أحطنا بملائكتك القديسين لكي نكون بمعسكرهم محفوظين.

٤- هي صلوات حسب مشيئة الله:

كثيرون من الناس يطلبون طلبات لا توافق مشيئة الله فيكون مصيرها الرفض وهي التي قال عنها معلمنا يعقوب الرسول: «تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا» (يع ٤: ٣)، أمّا صلوات الأجبية فكلها توافق مشيئة الله.

فالذي يصلي بالأجبية يضمن أن كل صلواته مقبولة أمام الله، ومعلمنا يوحنا الرسول علمنا قائلًا: «إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا» (١يو ٥: ١٤).

الله يعطينا أن نصلي صلوات مقبولة حسب مشيئته آمين.

طوبى للذين آمنوا ولم يروا

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

هذه العبارة قالها السيد المسيح لتوما الذي شكّ في قيامة المسيح وقال إن لم أضع أصبعي مكان الجروح لن أؤمن، وبالرغم من أنه آمن بعد أن وضع إصبعه مكان الجروح وقال ليسوع: «ربي وإلهي»، ولكن إيمانه كان ضعيفًا، لأنه كان المفروض أن يؤمن دون أن يرى. وهذا هو الوضع السليم. وهناك أشياء كثيرة وضعها لنا الله، نؤمن بها دون أن نراها. والأمثلة كثيرة منها:

روح الإنسان:

من منّا يرى الروح؟ لا أحد، ولكننا كلنا نؤمن أن الإنسان له روح، وعندما يموت الإنسان نقول عنه إن روحه صعدت، بينما أنت لم ترَ الروح وهي صاعدة، ولا تعلم إلى أين ذهبت هذه الروح، ولكنك تؤمن أن الروح خرجت من الجسد، مجرد أنك رأيت بعض الأعراض عرفت منها أن هذا الإنسان فاضت روحه، فلم يعد هناك حركة ولا تنفّس ولا حرارة ولا نبض، ولكن نقول عن هذه الأعراض أن الروح صعدت أو خرجت.

الملائكة:

أيضًا نحن نؤمن بالملائكة رغم أننا لم نرَهم. نؤمن أن هناك شاروبيم وسيرافيم ولم يرَ أحد منا السيرافيم أو الشاروبيم. كما نؤمن بباقي صفوف الملائكة. عدم رؤيتنا لا تمنع إيماننا. الله أعطانا أن نؤمن بأشياء لا نراها. نؤمن بكل هذا وإن كنا لا نرى.

المعجزات:

نؤمن بالمعجزات وإن كنا لا نفهم كيف تحدث. أتذكر في أحد المرات منذ أكثر من ٢٠ سنة دُعيت لاجتماع من كبار أساتذة الجامعة وكبار المثقفين، وكان الموضوع «معنى المعجزة» وقلت لهم الآتي: المعجزة هي الشيء الذي يعجز العقل عن تفسيره، هي ليست ضد العقل ولكن في مستوى يفوق العقل، لأن هناك أشياء نقبلها وإن كنا لا نفهمها، مثلما تكون في سيارتك وتأتيك مكالمة من أمريكا أو من أستراليا وتستقبلها، ولكنك لا تعرف كيف وصلت إليك هذه المكالمة... لكنك تصدق أن هناك مكالمة جاءت إليك من قارة أخرى.

وهناك أشياء كثيرة لا نفهمها ولكن نقبلها، ومن الممكن أن يفهمها المتخصصون جدًا ولكن ليس الكل متخصصين. هكذا المعجزات أيضًا.

النعمة:

نحن جميعًا نؤمن بالنعمة، والنعمة هي التي تعمل في الإنسان وتدفعه للتوبة والخدمة. ولكن ما هي النعمة؟ لا نعرف. بولس الرسول يقول: «بالنعمة أنا ما أنا، وبدون النعمة أنا لا شيء» (راجع كورنثوس الأولى ١٥: ١٠)، أي أننا نؤمن بالنعمة وإن كنا لا ندري عن هذه النعمة أي شيء سوى أنها قوة من عند الله تساعد الإنسان.

أسرار الكنيسة كلها:

سر أي نعمة معينة تأخذها بطريقة سرية أنت لا تراها. أسرار الكنيسة كلها، عبارة عن نعم أو مواهب توهب لنا لا نراها ولكن نؤمن بها. ومثال ذلك:

سر المعمودية: نحن نؤمن أن في المعمودية يولد الإنسان ولادة جديدة. نحن لم نرَ هذه الولادة. ولكن الإنسان يخرج من المعمودية وهو ابن للكنيسة وابن لله، كيف تم ذلك؟ لا نعلم ولم نرَ، لكننا نؤمن بذلك.

تحليل الكاهن لغفران الخطية: أنت تؤمن أن الكاهن عندما يقرأ لك التحليل تُغفر خطيئتك، لا ترى كيف تُغفَر خطيئتك، لكن تؤمن بهذا دون أن ترى الغفران.

سر الزيجة: في الزواج وبصلاة الإكليل، يصبح الزوج والزوجة جسدًا واحدًا، والكتاب يقول: «إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ» (مرقس ١٠: ٨). كيف أصبحا واحدًا؟ أنت لم ترَ ذلك. لكن تؤمن به.

الوجود الإلهي:

نحن نقول ربنا موجود ونحن لا نرى الله، لكن نؤمن بوجود الله على الرغم أننا لم نره «اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ» (يوحنا ١: ١٨).

في بعض الأوقات يسمح لنا الله أن نرى هذه الأشياء التي لا تُرى إلا بعين الإيمان. كيف؟ سأعطيكم أمثلة:

أليشع النبي:

في أيام اليشع النبي أحاط الأعداء بالمدينة من كل ناحية، فكان تلميذه جحزي خائفًا جدًا، بينما إليشع النبي كان مطمئنًا لأنه كان يرى ما لم يره تلميذه. لذلك قال: افتح يا رب عيني الغلام فيرى، فرأى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا (راجع الملوك الثاني ٦: ١٦، ١٧).

رؤيا يوحنا اللاهوتي:

الملائكة لا نراهم، ولكن في رؤيا يوحنا الإنجيلي نجده رأى السيد المسيح ويقول: «رفعتُ عينيّ فرأيت بابًا مفتوحًا في السماء»، ورأى العرش الإلهي، ورأى القوات الملائكية الكثيرة المحيطة بالعرش، (راجع رؤيا ٤). الله فتح عينيه لكي يرى، كل هذا موجود ولكننا لا نراه.

ظهور السيدة العذراء:

السيدة العذراء في الظروف الطبيعية لا نراها، ولكن في وقت من الأوقات سمح الله أن تتجلى العذراء على قباب كنيسة العذراء في الزيتون، فرآها الناس كنور.

الإيمان لازم لكي يرينا الله ما لا يُرى:

بالإيمان ربنا يسمح للإنسان أن يرى ما لا يُرَى. وقت ظهور العذراء ناس كثيرون رأوها، بينما هناك آخرون لم يروها لأن ليس عندهم الإيمان. الإيمان يجعلك ترى ما لا يُرى، وعدم الإيمان يجعل الشيء موجودًا وأنت لا تراه!

لذلك عادة المعجزات تحدث للبسطاء، الذين يؤمنون بسرعة، أمّا الشخص الذي يدقّق في التفكير ويريد أن يفسر كل شيء، فلا يسمح الله أن يرى هذه الأمور.

نحن نصلي إليك يا الله أن تعطينا هذا الإيمان، الذي يرى يدك معنا في كل خطوة وكل عمل، وإن كنا لا نرى يدك يا الله ولكننا نؤمن أنها تسندنا، ونؤمن أنك تعمل. إن كنا لا نراك يا الله فذلك لأن نظرنا لا يُعتدّ به، أنت يا الله تعمل معنا سواء رأينا هذا أم لم نرَ...

للمرة الأولى في مصر يترأس قداسة البابا تواضروس الثاني والسنكسار في تاريخ الكنيسة

سر الميرون هو السر المقدس الذي به ننال ختم موهبة الروح القدس، وهو مستقل عن سر المعمودية، ففي هذه ننال الولادة الثانية من فوق، وفي الميرون يسكن فينا الروح القدس لنثبت في المسيح وننال قوه روحية لننمو روحيًا، وهكذا يكون المؤمن مثل غصن قُطع من الزيتونة البرّية أي العالم، وطُعّم في الجيدة من خلال جُرن المعمودية، والميرون هو الأربطة التي تثبّت الغرس الجديد (لذلك سُمِّي سر التثبيت)، وأما زيت الغاليلاون أو زيت الفرح، فيُدهَن به المُعمَّد عقب طقس جحد الشيطان وقبل النزول إلى جرن المعمودية، للشفاء من أعمال المضاد والخطايا، ويُصنَع زيت الغاليلاون من التقل المتبقّي من الطبخات.

وقد أسّس الرب يسوع هذا السر «مَنْ آمَنَ بي، كما قالَ الكتابُ، تجري مِنْ بَطنه أنهارُ ماءٍ حَيّ. قالَ هذا عن الرّوح الّذي كانَ المؤمنونَ به مُزمعينَ أنْ يَقبَلوهُ» (يوحنا ٧: ٣٨-٣٩)، وقد قبِلَ التلاميذ هذه العَطية في عليّة صهيون يوم البنطيقستي، ومن ثَمّ أعطاه الرسل للمؤمنين باعتبارهم وكلاء أسراره، وخدامًا لشعبه.

الميرون سرّ مستقل، يقول القديس لوقا: «ولمّا سمعَ الرُّسُلُ الّذينَ في أورُشَليمَ أنَّ السّامرَةَ قد قَبلَتْ كلمَةَ الله، أرسَلوا إليهِمْ بُطرُسَ ويوحنا، اللّذَين لمّا نَزَلا صَلّيا لأجلِهِمْ لكَيْ يَقبَلوا الرّوحَ القُدُسَ، لأنَّهُ لَمْ يَكُنْ قد حَلَّ بَعدُ عَلَى أحَدٍ منهُمْ، غَيرَ أنَّهُم كانوا مُعتَمدينَ باسم الرَّبِّ يَسوعَ. حينَئذٍ وضَعا الأيادِيَ عليهِمْ فقَبِلوا الرّوحَ القُدُسَ» (أعمال ٨: ١٤-١٧).

وعندما وصل بولس إلى أفسس، «قالَ لهُمْ: هل قَبِلتُمُ الرّوحَ القُدُسَ لمّا آمَنتُم؟ قالوا لهُ: ولا سمعنا أنَّهُ يوجَدُ الرّوحُ القُدُسُ. فقالَ لهُمْ: فبماذا اعتَمَدتُم؟ فقالوا: بمَعموديَّةِ يوحَنا. فقالَ بولُسُ: إنَّ يوحَنا عَمَّدَ بمَعموديَّةِ التَّوْبَة، قائلًا للشَّعب أنْ يؤمنوا بالّذي يأتي بَعدَهُ، أيْ بالمَسيحِ يَسوعَ. فلمّا سَمعوا اعتَمَدوا باسم الرَّبِّ يَسوعَ. ولمّا وضَعَ بولُسُ يَدَيهِ عَليهِمْ حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ عليهِمْ» (أعمال ١٩: ٢-٦).

قداسة البابا يعلن عن احتياج الكنيسة لكمية جديدة:

في شهر فبراير الماضي أعلن قداسة البابا أن الكنيسة بصدد إعداد كمية جديدة من زيت الميرون المقدس، نظرًا لقرب نفاذ الكمية المتبقية منه، ويُستَخدَم الميرون في تقديس مياه المعمودية، ورشم المُعمَّدين الجُدد ٣٦ رشمًا، وفي تدشين الكنائس والمذابح واللوح المقدس وجرن المعمودية وأواني المذبح والأيقونات، كما كان يُستَخدَم قديمًا في تكريس الملوك. ومن ثَمّ، وبسبب اتساع الخدمة وتدقيق الآباء في استخدام الميرون، لزم الإسراع بإعداد كمية كبيرة منه.

كانت المرة الأولى التي صُنِع فيها الميرون المقدس قد تمت في علية مارمرقس (علية صهيون)، حيث أخذ الرسل الأطهار الحنوط التي كانت على جسد الرب، وأضافوا عليها الحنوط والأطياب التي جاءت بها المريمات، واستخدم الرسل هذا الزيت في المسحة المقدسة حيث أخذ كل منهم كمية منه، ومن بينهم القديس مارمرقس الرسول عند مجيئه إلى مصر.

وفي أيام البابا أثناسيوس الرسولي أوشك الزيت الموجود في جميع كنائس العالم على النفاذ، ومن ثَمّ قرّر البابا أثناسيوس إعداد كمية جديدة من زيت الميرون بحضور أساقفة الكنائس الأخرى للاشتراك في صلوات صُنعه، وليتسلّموا أيضًا طريقة صنعه وتقديسه. وتم ذلك بالفعل، وحمل كل منهم كمية من الميرون إلى بلاده. وتكرّر عمل الميرون في كنيستنا القبطية سبعًا وثلاثين مرّة، كان آخرها سنة ٢٠٠٨م. في أيام المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث. وفي هذا العام قاربت الكمية المتبقية على النفاذ، ومن ثَمّ قرّر قداسة البابا مع المجمع المقدس إعداد كمية جديدة منه تبلغ تسعمائة كيلوجرام (٦٠٠ كجم ميرون +٣٠٠ كجم غاليلاون).

جدول بأسماء الآباء البطاركة الأقباط الذين قاموا بعمل الميرون المقدس

(من القرن الرابع إلى القرن الحادي والعشرين)

م	اسم البطريرك	عدد المرات	تاريخ عمل الميرون	مكان عمله
٢	البابا أثناسيوس الرسولي (٣٢٦-٣٧٨م) الـ٢٠	مرة	سنة ٣٤٠م	الإسكندرية
٣	البابا ثاؤفيلوس (٣٨٤-٤١٢م) الـ٢٣	مرة	سنة ٤٠٠م	الإسكندرية
٤	البابا مقار الأول (٩٣١-٩٥١م) الـ٥٩	مرة	سنة ٩٤٠م	دير أنبا مقار
٥	البابا ثيئوفانيوس (٩٥١-٩٥٦م) الـ٦٠	مرة	سنة ٩٥٢م	دير أنبا مقار
٦	البابا مينا الثاني (٩٥٦-٩٧٦م) الـ٦١	مرة	سنة ٩٧٠م	دير أنبا مقار
٧	البابا أبرآم بن زرعة (٩٧٦-٩٧٩م) الـ٦٢	مرة	سنة ؟؟	الكنيسة المعلقة
٨	البابا كيرلس الثاني (١٠٧٨-١٠٩٢م) الـ٦٧	مرتين	سنة ١٠٨٠م	كنيسة مارمرقس العلوية بالمعلقة دير أنبا مقار
٩	البابا مرقس الثالث (١١٦٥-١١٨٨م) الـ٧٣	مرة	سنة ١١٧٨م	دير أنبا مقار
١٠	البابا كيرلس الثالث بن لقلق (١٢٣٤-١٢٤٢م) الـ٧٥	مرة	سنة ١٢٣٧م	دير أنبا مقار
١١	البابا أثناسيوس الثالث بن كليل (١٢٥٠-١٢٦١م) الـ٧٦	مرتين	سنة ١٢٥٢م سنة ١٢٥٧م	الكنيسة المعلقة دير أنبا مقار
١٢	البابا غبريال الثالث (١٢٦٩-١٢٧١م) الـ٧٧	مرة	سنة ١٢٦٩م	الكنيسة المعلقة
١٣	البابا يؤانس السابع (١٢٧١-١٢٩٤م) الـ٧٨	مرة	سنة ؟؟	الكنيسة المعلقة
١٤	البابا ثيؤدوسيوس الثاني (١٢٩٤-١٣٠٠م) الـ٧٩	مرة	سنة ١٢٩٩م	كنيسة أبوسيفين-مصر القديمة
١٥	البابا يؤانس الثامن (١٣٠٠-١٣٢٠م) الـ٨٠	مرتين	سنة ١٣٠٥م سنة ١٣٢٠م	دير أنبا مقار الكنيسة المعلقة
١٦	البابا بنيامين الثاني (١٣٢٧-١٣٣٩م) الـ٨٢	مرة	سنة ١٣٣٠م	دير أنبا مقار
١٧	البابا بطرس الخامس (١٣٤٠-١٣٤٩م) الـ٨٣	مرتين	سنة ١٣٤٠م سنة ١٣٤٦م	دير أنبا مقار دير أنبا مقار
١٨	البابا يؤانس العاشر (١٣٦٤-١٣٧٠م) الـ٨٥	مرة	سنة ١٣٦٩م	دير أنبا مقار
١٩	البابا غبريال الرابع (١٣٧٠-١٣٧٨م) الـ٨٦	مرة	سنة ١٣٧٤م	دير أنبا مقار
٢٠	البابا يؤانس الحادي عشر (١٤٢٨-١٤٥٣م) الـ٨٩	مرة	سنة ١٤٣٠ م	كنيسة أبوسيفين-مصر القديمة
٢١	البابا متاؤس الثاني (١٤٥٣-١٤٦٦م) الـ٩٠	مرة	سنة ١٤٦١م	كنيسة العذراء-حارة الروم
٢٢	البابا يؤانس السادس عشر (١٦٧٦-١٧١٨م) الـ١٠٣	مرة	سنة ١٧٠٣م	كنيسة العذراء-حارة الروم
٢٣	البابا يؤانس الثامن عشر (١٧٧٠-١٧٩٨م) الـ١٠٧	مرة	سنة ١٧٨٦م	كنيسة العذراء-حارة الروم
٢٤	الباب بطرس السابع (الجاولي) (١٨٠٩-١٨٥٢م) الـ١٠٩	مرة	سنة ١٨٢٠م	الكنيسة المرقسية بالأزبكية
٢٥	البابا يؤانس التاسع عشر (١٩٢٨-١٩٤٢م) الـ١١٣	مرتين	سنة ١٩٣٠م سنة ١٩٣١م	الكنيسة المرقسية بالأزبكية الكنيسة المرقسية بالأزبكية لصالح كنيسة الحبشة
٢٦	البابا كيرلس السادس (١٩٥٩-١٩٧١م) الـ١١٦	مرة	سنة ١٩٦٧م	الكنيسة المرقسية بالأزبكية
٢٧	البابا شنودة الثالث (١٩٧١-٢٠١٢م) الـ١١٧	سبع مرات	سنة ١٩٨١م سنة ١٩٨٧م سنة ١٩٩٣م سنة ١٩٩٥م سنة ٢٠٠٤م سنة ٢٠٠٥م سنة ٢٠٠٨م	دير الأنبا بيشوي دير الأنبا بيشوي دير الأنبا بيشوي دير الأنبا بيشوي أسمرا - إريتريا دير الأنبا بيشوي دير الأنبا بيشوي

(هذا الجدول من إعداد الأرشيدياكون الدكتور رشدي بهنام)

وقد قرّر قداسة البابا بعد الرجوع لبعض المتخصّصين (مثل القمص جورجيوس عطا الله والذي أعد جميع مواد طبخ زيت الميرون في المرات الثمانية السابقة) أنه بالإمكان إعداد زيت الميرون بالطرق الحديثة، ليس فقط توفيرًا للوقت وإنما للحصول على نتائج أفضل، ومن ثَمّ أمكن الحصول على المواد المراد استخلاصها من الأخشاب والأعشاب والنباتات، من مصانع عالمية بدرجة فائقة النقاوة، فيما عدا اثنتين من المواد لم تكن درجة النقاوة فيها بالقدر المطلوب، ومن ثَمّ تم استخلاصهما بالطريقة التقليدية في الدير قبيل البدء في العمل.

وقد أوضح قداسة البابا في اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٢ أبريل ٢٠١٤م. وقبل البدء في العمل بستة ايام، لماذا قرّر مع المجمع المقدس اختيار الطريقة الجديدة، حيث قال قداسته: كانت الخلطة تتكون من ٢٧ مادة كلها نباتية، كنا نأخذها قديمًا من النباتات سواء زهر النبات أو جذع النبات أو ورق النبات، نقوم بتجفيفه ثم طحنه ثم نخله ثم نقعه فى ماء، وبعد ذلك نضعه في زيت الزيتون مع التقليب، وقد يحتاج التقليب إلى عشر ساعات بنفس السرعة، وكل هذا حتى نستخلص العطر الطيار من النبات، ثم نصفّيه.

ولكن طرق الاستخلاص قد تطوّرت كثيرًا نتيجة لتطور العلم، هذه المواد لها كميات ونحن نريد أن نستخلص منها العطر (زيت الطيار)، والطريقة القديمة للاستخلاص لا تستخلص العطر كله، ولذلك فكّرنا أن نأتي بهذه الخلاصات «النقية مائة بالمائة» من الشركات المتخصّصة فى ذلك، وهي شركات معدودة فى العالم كله. وأحدث طرق الاستخلاص هى Steam distillation (التقطير بالبخار)، حيث يتم استخلاص الزيت الطيار النقي مائة بالمائة. وبالتالي فنحن عندما نصنع الميرون بالأسلوب الجديد إنما نصنعه بأكثر جودة.

وقد أورد قداسته مثلًا لتقريب فكرة استخدام الطرق الحديثة، وهو صنع القربان، حيث كنا نأتي قديمًا بالقمح ثم نغسله ثم نجففه في الشمس ثم نطحنه بالرحى ثم ننخله لفصل الردة، ثم نأخذ الدقيق للعجن، وأثناء عجن الدقيق نقوم بقراءة المزامير، نعجنه باليد ثم نضع الخميرة ثم نتركه يختمر ثم نحوّله إلى كرات نحوّلها باصابعنا إلى القربانة كما نعرفها، ونختمها ونصنع فيها الثقوب ثم نضعها فى الفرن البلدي. ولكن اليوم ومع تطور الحياة نقوم بشراء الدقيق جاهزًا، وفي أكثر الكنائس يوجد الآن عجّانات كهربائية، كل هذه الأمور هي استخدامات للعلم. بالتالي في الطريقة الجديدة لإعداد الميرون لا توجد عمليات النقع، والتسخين، والتقليب، بل نحصل على عطور نقية جاهزة.

ومن مشاكل الطريقة القديمة: مشكلة التسخين، إذ نضع بعض المواد المنقوعة في الماء في الزيت، والماء يتبخّر عند درجة حرارة ١٠٠ درجة مئوية بينما الزيت عند درجة حرارة ٧٠ مئوية، فمع طرد الماء نطرد الزيت. كما أننا نستخدم أجزاء مختلفة من النبات وأحيانًا نشترى مواد قديمة تكون أقل عطرًا، كذلك قد تكون بعض المواد مغشوشة بسبب أنها غالية الثمن جدًا، مثل دهن البلسان حيث يتم غشها بالزبدة. وبعض المواد يكون الزيت فيها كثيرًا فتُعجّن عند الطحن، وأثناء الطحن يصعد ما نسميه «هبو»، وهو ذرّات ضئيلة تتطاير معها بعض الزيوت، كما أن هناك موادًا صلبة جدًا قد تكسر ماكينة الطحن.

في حين أن المواد الجديدة تجعل الميرون أكثر عطرًا لأنها مواد نقية مئة بالمئة، ولا يوجد بها تسخين فلا تتطاير الزيوت، كما تجعل الميرون بالعطور المستخدمة – مقارنة بالمعروفة – أكثر عطرًا، ويدوم لفترة طويلة. يعلّمنا الكتاب أننا نحن رائحة المسيح الزكية.

المواد المستخدمة فى صناعة زيت الميرون

هذه المواد مأخوذة من سفر الخروج حيث أمر الله موسى النبي بأن يصنع منها زيت المسحة التي يُستَخدَم في التكريس والتدشين (خروج ٣٠:٢٢-٣٣).

(١) قصب الذريرة (Myrtle sedge)، (٢) عرق الطيب (Lily)، (٣) السليخة (Chinese Cinnamon)، (٤) دار شيشعان (Spiny Cytisus)، (٥) تين الفيل (Great cardamom)، (٦) اللافندر (Tree Lavender)، (٧) قسط هندي (Horse Chestnut)، (٨) صندل مقاصيري (Red Sandal Wood)، (٩) القرفة (Cinnamon)، (١٠) القرنفل (Clove tree)، (١١) قشور ورد عراقي (Cabbage rose)، (١٢) حصا لبان (Olibanum tree)، (١٣) البسباسة (Nutmeg tree)، (١٤) جوزة الطيب (Myristica fragrans)، (١٥) زرنباد (Wild ginger)، (١٦) سنبل الطيب (Nardus)، (١٧) العود القاقلي (Agollochum)، (١٨) المر (Myrrh tree)، (١٩) الزعفران (Saffron، Crocus)، (٢٠) لادن ولامي (Gum elemi tree)، (٢١) دارسين (Common cinnamon tree)، (٢٢) الصبر السقطري (Aloa)، (٢٣) الميعة السائلة (Officinal storax)، (٢٤) الحبهان (Cardamom)، (٢٥) المسك (Musk mallow)، (٢٦) العنبر السائل (Storax)، (٢٧) البلسم (البلسان) (Balsam apple)، ويُضاف إلى هذه المواد كلها زيت الزيتون (Olive tree).

وأعلن قداسة البابا عن موعد صنع الميرون، على أن يتم قبيل أسبوع الآلام، وبالتحديد يومي الثلاثاء والأربعاء ٨ و٩ أبريل ٢٠١٤م، على أن يتم في صلاة الإعداد والتقديس استخدام الكتاب الذي اُستُخدم آخر مرة صُنِع فيها الميرون في عهد المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث.

إعْدَاد زيْت المـيرون

بدأ العمل في تمام الحادية عشرة من صباح الثلاثاء، حين حمل أحبار الكنيسة من المطارنة والأساقفة مواد الميرون السبعة والعشرين، متجهين بالملابس الكهنوتية من الكنيسة الأثرية إلى الكاتدرائية في موكب مهيب يتقدمون قداسة البابا، وحال وصولهم إلى قدام هيكل الرب وُضعت المواد على منضدة، وبعد صلاة الشكر، قام نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس بقراءة تقليد إعداد الميرون، وهذا نصّه:

بسم الله القوى

دير القديس العظيم الأنبا بيشوي ببرية شيهيت-إسقيط مكاريوس، وفي العهد السعيد والأيام المباركة لحبرية العظيم في البطاركة، سراج البيعة الأرثوذكسية ومنارة كنيسة الإسكندرية، اللابس حلة أنطونيوس والمتوشح بإسكيم مكاريوس حبيب المسيح، صاحب الغبطة والقداسة: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ١١٨، وفى يوم الثلاثاء ٨ أبريل ٢٠١٤ للميلاد الموافق ٣٠ برمهات ١٧٣٠ للشهداء، تم عمل الميرون المقدس للمرة الأولى في عهد قداسته السعيد، وللمرة الثامنة والثلاثين منذ الآباء الرسل الأطهار. وفى يوم الأربعاء ٩ أبريل ٢٠١٤ للميلاد الموافق أول برموده ١٧٣٠ للشهداء تمت صلوات قداس تقديس الميرون والغالیلاون. وفي يوم الاثنين ٢١ أبريل ٢٠١٤ للميلاد الموافق ١٢ برموده ١٧٣٠ للشهداء (فجر شم النسيم) تمت إضافة الخميرة المقدسة باليد الرسولية الطاهرة لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني. و نعمته تشملنا جميعًا.

ثم بدأ قداسة البابا يشرح للحاضرين الحاجة إلى طبخ كمية من زيت الميرون، والسبب في اختيار الطرق الحديثة في إعداده. وبعد ذلك قام قداسة البابا وأحبار الكنيسة من المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة أعضاء المجمع المقدس، برشم مواد الميرون والتوقيع على التقليد، حيث وقع عليه ٨٨ عضوًا من أعضاء المجمع المقدس، في حين أرسل عشرة من أعضاء المجمع المقدس اعتذارهم لظروف السفر أو ظروف مَرَضية. وحضر طقس إعداد زيت الميرون عدد كبير من الكهنة والرهبان وأفراد الشعب.

وبعد ذلك قام قداسة البابا بتوزيع المواد على الآباء لوضعها في أوانٍ متوسطة الحجم ملآنة بزيت الزيتون، ثم قام الآباء بتقليبها جيدًا، ومن ثَمّ تم ملء زجاجات من هذا الزيت لتُضاف إلي الأواني الكبيرة وتُقلَّب جيدًا، وهكذا مع زيت الغالیلاون، حيث كان المتبع سابقًا أن تُستَخدَم الأنفال المتبقية من النباتات لتُخلَط مع زيت الزيتون حتى يأخذ زيت الزيتون المواد العطرية المتبقية في الأنفال، وقد تم هذه المرة أخذ نسبة بسيطة (أقل من ١٪) من هذه المواد ووُضعت في زيت الزيتون. وقد كُلِّل العمل في اليوم الأول بالقداس الإلهي والذي انتهى عند الخامسة بعد الظهر.

تقديس زيت الميرون

وفي اليوم التالي بدأت صلوات تقديس الميرون في العاشرة صباحًا، وتمت صلوات قداس تقديس الميرون وقداس تقديس الغاليلاون، وأعقب ذلك القداس الإلهي، وتم حفظ الأواني المحتوية على زيت الميرون داخل الهيكل المقدس تمهيدًا لإضافة الخميرة إلى الكمية الجديدة في قداس شم النسيم (تذكار ظهور الرب لتلاميذه عمواس).

إضافة الخميرة إلى زيت الميرون

في يوم الاثنين ٢١ أبريل ٢٠١٤م. (تذكار ظهور السيد المسيح لتلميذي عمواس)، وهو اليوم الذي تُضاف فيه عادةً خميرة الميرون المقدس، رأس قداسة البابا صلاة القداس والذي أقيم من الرابعة إلى السادسة صباحًا، بكاتدرائية الأنبا بيشوي بوادي النطرون، باشتراك عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة، ووكيليْ البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، والآباء الرهبان والكهنة والشعب. وعقب تناول قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة من الأسرار المقدسة، قام قداسته بإضافة ما تبقى من زيت الميرون – من الكمية التي صُنعت المرة السابقة – إلى الكمية التي تم تحضيرها، ونفس الأمر مع زيت الغاليلاون.

الآباء المطارنة والأساقفة
الذين اشتركوا فى إعداد زيت الميرون

اشترك مع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (الـ١١٨)، أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس:

(١) نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، (٢) نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، (٣) نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، (٤) نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، (٥) نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، (٦) نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، (٧) نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، (٨) نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط، (٩) نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية، (١٠) نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، (١١) نيافة الأنبا رويس الأسقف العام، (١٢) نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، (١٣) نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، (١٤) نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والأنبا يحنس كاما-السريان، (١٥) نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، (١٦) نيافة الأنبا بساده أسقف أخميم وساقلتة، (١٧) نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج، (١٨) نيافة الأنبا إشعياء أسقف طهطا وجهينة، (١٩) نيافة الأنبا فام أسقف طما، (٢٠) نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء-المحرق، (٢١) نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، (٢٢) نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام، (٢٣) نيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، (٢٤) نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، (٢٥) نيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط وصنبو، (٢٦) نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة والمنشاة، (٢٧) نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، (٢٨) نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، (٢٩) نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، (٣٠) نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس، (٣١) نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، (٣٢) نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل، (٣٣) نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي، (٣٤) نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا، (٣٥) نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، (٣٦) نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، (٣٧) نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا انطونيوس، (٣٨) نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء-برموس، (٣٩) نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف البحر الأحمر، (٤٠) نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها، (٤١) نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، (٤٢) نيافة الأنبا يوأنس أسقف عام الخدمات العامة والاجتماعية، (٤٣) نيافة الأنبا صرابامون أسقف أم درمان، (٤٤) نيافة الأنبا أنتوني أسقف شمال انجلترا، (٤٥) نيافة الأنبا برنابا أسقف روما، (٤٦) نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرازة في أفريقيا، (٤٧) نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، (٤٨) نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، (٤٩) نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، (٥٠) نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس-الشايب، (٥١) نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي، (٥٢) نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن، (٥٣) نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، (٥٤) نيافة الأنبا آنجيلوس أسقف استيفنتج – انجلترا، (٥٥) نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك وولايات نيو إنجلاند، (٥٦) نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا، (٥٧) نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم، (٥٨) نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، (٥٩) نيافة الأنبا ابوللو أسقف سيناء الجنوبية، (٦٠) نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، (٦١) نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، (٦٢) نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، (٦٣) نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني، (٦٤) نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة، (٦٥) نيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا، (٦٦) نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، (٦٧) نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، (٦٨) نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة، (٦٩) نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل، (٧٠) نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا، (٧١) نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، (٧٢) نيافة الأنبا مايكل-أمريكا، (٧٣) نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده-سيدنى، (٧٤) نيافة الأنبا ثيئودسيوس أسقف وسط الجيزة، (٧٥) نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر، (٧٦) نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، (٧٧) نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، (٧٨) نيافة الأنبا مينا أسقف مسيسوجا وفانكوفر-كندا، (٧٩) نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، (٨٠) نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، (٨١) نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، (٨٢) نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ اكتوبر واوسيم، (٨٣) نيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، (٨٤) نيافة الأنبا زوسيما أسقف إطفيح، (٨٥) نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، (٨٦) نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير الأنبا انطونيوس بألمانيا والكنائس المحيطة، (٨٧) نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج، (٨٨) نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، (٨٩) نيافة الأنبا بافلوس الأسقف العام لليونان، (٩٠) نيافة الأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا، (٩١) نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام لكنائس منطقة المقطم، (٩٢) نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، (٩٣) نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، (٩٤) نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى، (٩٥) القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، (٩٦) القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية.

القيامة والزمن

قداسة البابا تواضروس الثاني

فرحة عيد القيامة هي قمة أفراحنا الأرضية والسماوية، وهي أكبر علامات الملكوت والأبدية التي لاتفني. إنها الإنسان الجديد والقلب الجديد والروح الجديد.

كان السيد المسيح قبل أحداث الصليب «معلمًا».. فقد علّم الجموع بكل الوسائل المتاحة: بالمعجزات.. بالأمثال.. بالمقابلات.. بالحوارات... بالعظات... الخ.. كان يريد ومازال أن ينفتح ذهن الإنسان وقلبه لبنيان علاقة جديدة بين الإنسان مع الله. وكان عمل التعليم يقوم على المحبة الخاصة لكل البشر.. لقد تقابل مع اليهود ومع الأمم، ومع البعيدين والقريبين، ومع الطبقات العليا والمتدنية.. وقدّم في تعليمه قبولًا وترحيبًا واحتواءً لكل أحد خاطئًا كان أو بارًا... حقًا أن التعليم هو البداية، وهو مفتاح التغيير في حياة البشر والمجتمعات...

وعند الصليب ووسط الأجواء المشحونة، وجموع اليهود الثائرة، وقسوة الرومان، وصياح المتشدّدين، وآلام الصلب، كان المسيح «مُصالحًا».. رُفِع السيد المسيح على الصليب وصُلِب بين لصّين إمعانًا في كونه «مجرمًا» بين لصوص.

ونطق المسيح على الصليب بسبع كلمات، فقدم التسامح حين قال: «يا أَبَتاهُ، اغفِرْ لهُمْ، لأَنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ» (لوقا ٢٣: ٣٤). وقدّم الوفاء الأُسري حين قال لتلميذه يوحنا ولأمه مريم العذراء: «يا امرأَةُ، هوذا ابنُكِ... هوذا أُمُّكَ» (يوحنا ١٩: ٢٦، ٢٧).

وقدّم مثالًا لقبول التائبين حين قال للص الذي عن يمينه: «اليومَ تكونُ مَعي في الفِردَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣). وهكذا في سائر الكلمات السبع على الصليب، وفي نهايتها قال: «قد أُكمِلَ» (يوحنا ١٩: ٣٠)، ويعني أن تتميم عمل الخلاص والمصالحة قد تم على الصليب.

لقد صار الصليب محرِّرًا للإنسان من الخطية، فقد حمل المسيح خطايانا المُمثَّلة في الصليب الذي هو أكثر درجات العقوبة، ومكتوب: «مَلعونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ علَى خَشَبَةٍ» (غلاطية ٣: ١٣)، فالصليب حمل خطاياي وخطاياك يا عزيزي، وبذلك صرنا أحرارًا كما هو مكتوب: «فإنْ حَرَّرَكُمُ الابنُ فبالحَقيقَةِ تكونونَ أحرارًا» (يوحنا ٨: ٣٦).

أمّا بعد الصليب وقيامة السيد المسيح وإطلاق الارواح المأسورة، صار السيد المسيح «حاضرًا».. ظهر في العلية وخاطب التلاميذ بعبارة «سلامٌ لكُمْ!» (يوحنا ٢٠: ٢١)، وبها أعاد الأمان للتلاميذ الخائفين، كما أنه طرد القلق من قلوبهم وملأها بالفرح «ففَرِحَ التلاميذُ إذ رأوا الرَّبَّ» (يوحنا ٢٠: ٢٠)، وعندما غابت عنهم الحيرة والقلق والخوف، انطلقوا في عمل الكرازة المجيد وسط عالم مظلم وملتو حيث أضاؤا فيه كأنوار لامعة «في العالَمِ سيكونُ لكُمْ ضيقٌ (صليب)، ولكن ثِقوا: أنا قد غَلَبتُ العالَمَ (قيامة)» (يوحنا ١٦: ٣٣).

وعندما صعد إلى السماء بعد أربعين يومًا من قيامته المقدسة صار لنا شفيعًا يشفع فينا إلى يوم الدينونة. ولذلك قيل عن السيد المسيح:

١- إنه جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك (متى ١٨: ١١)، أنه يريد الانسان ويهتم بخلاصه من الخطية ليمنع عنه الهلاك في الأبدية.

٢- إنه لم يأتِ ليُخدَم بل ليخدِم وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين (متى ٢٠: ٢٨)، حيث صار هو فداء الإنسان، وبدمه المقدس ينال الإنسان خلاصًا وفداءً.

٣- «هذا هو دَمي الّذي للعَهدِ الجديدِ الّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ لمَغفِرَةِ الخطايا» (متى ٢٦: ٢٨)، فليس سبيل لمغفرة خطية الانسان إلا من خلال السيد المسيح وفدائه العجيب على خشبة الصليب، وهذا هو العهد الجديد بين الله والإنسان، حيث كانت الذبائح الحيوانية في العهد القديم مع اليهود هي وسيلة التقرُّب إلى الله، وقد بطلت الآن بذبيحة الصليب.

وصارت القيامة جوهر المسيحية وقوتها وعملها، لأنه بدون قيامة لا توجد كنيسة ولا مسيحية ولا مستقبل تمامًا.

ولكن ماذا نجني من قيامة السيد المسيح؟

أولًا: مسيحنا القدوس حيٌّ دائمًا: فهو ليس أسطورة، ولا مجرد شخصية تاريخية ظهرت في زمن معين، بل حقيقة حيّة، وتعاليمه صحيحة وقوية، ووعوده صادقة وفاعلة.

ثانيًا: الخير ينتصر دائمًا: هناك صراع دائم بين الخير والشر، في كل زمان وفي كل مجتمع، ولكن الخير والحب والجمال دائمًا ينتصر مهما كان الظلام ومهما كانت الأحداث.

ثالثًا: الأبدية شوقنا الدائم: لنا حياة بعد الموت، فالموت ليس نهاية المطاف. إن حياتنا على الأرض إعداد للأبدية.

رابعًا: لنا رجاء دائمًا في كل أحداث حياتنا: حيث نعيش ونواجه آلام وأتعاب وضيقات متعدّدة، ولكن القيامة تمنحنا رجاء في صبر ومثابرة واحتمال، واثقين أن يد الله القوية في كل الأحداث.

كل قيامة وأنتم جميعًا في خير وفرح وسلام، يعمّ على جميعنا في مصر وفي كل العالم، مُصلين من أجل المتألّمين في كل بؤر الصراع والحروب والاقتتال والتي هي بعمل عدو كل خير، واثقين أن الله ينظر ويرى، وسيقول كلمته في الوقت المناسب.

القيامة الفريدة

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

حقًا إنها قيامة فريدة، قيامة الرب يسوع من بين الأموات، فهي قد حدثت مرة واحدة، ولم تحدث قبل ذلك، ولم تحدث بعد ذلك، ولن تحدث إلي الأبد! ذلك لأن قيامة الرب اتسمت بسمات ثلاث فريدة، حيث أن الرب: (١) قام ولم يمت ولن يموت، (٢) قام بقدرته الذاتية، (٣) قام بجسد ممجد.

١- قام ولم يمت ولن يموت:

لأن كل الذين قاموا من بين الأموات، في كل العهود، تسلط عليهم الموت بعد أن عادوا إلى الحياة، وتمكّن منهم، وأماتهم مرة أخرى، إلا الرب يسوع، الذي بعد أن قام ظل يظهر لتلاميذه أربعين يومًا، ثم صعد إلي السموات أمام أعينهم، ليبقي حيًا إلي أبد الآبدين

«أنا هو الأوَّلُ والآخِرُ، والحَيُّ. وكُنتُ مَيتًا، وها أنا حَيٌّ إلَى أبدِ الآبِدِينَ!» (رؤ١: ١٧، ١٨).

وكان هذا أمرًا طبيعيًا، فالبشر حين يموتون، تتحلّل أجسادهم، ويخضعون لعوامل الفناء، ويتحكم فيهم الموت، وذلك بسبب الخطية التي تسللت إلي الجسد الإنساني منذ البداية، وأصبحت تنخر في عظامهم حتى إلى النخاع، و«أُجرَةَ الخَطِيَّةِ هي موتٌ» (رو ٦: ٢٣)، لذلك فحتى إذا سمح الله بقيامة إنسان، إلا أن الخطية الكامنة في الجسد الطبيعي، تظل تعمل فيه ليموت مرة أخرى، وهي محبة عجيبة من الله، ذلك أن الجسد الذي نموت به، غير الجسد الذي سنقوم به، جديدًا روحانيًا خاليا من التلوّث بالإثم، فالموت معبر إلي القيامة، والجسد « حين نواريه في التراب» يكون كبذرة دفناها، لتعطينا ثمارًا جديدة.

أمّا السيد المسيح « له المجد» فكان جسده بلا خطية، ولذلك لم يستطع الموت أن يمسكه، ولا الهاوية أن تقبض عليه، بل أنه قام بجسده ونفسه، ولكن بصورة نورانية لا يسيطر عليها الموت.

وشكرًا لله، فحتي من يرفضون ألوهية المسيح، لا ينكرون حياته المستمرة الخالدة، فهو حي، وسيستمر حيًا إلى الأبد.. ومن هو الحي إلى الأبد إلا الله؟!

٢- قام بقدرته الذاتية:

وهذا فرق آخر بين كل من أُقيموا من بين الأموات، وبين الرب الذي قام بنفسه، كلهم قاموا بقدرة خارجة عنهم، قدرة الله التي تعمل في قديسيه، لمجد اسمه، ولأهداف روحية معينة.

لقد أقام اليشع النبي ابن الشونمية متمددًا عليه ومصليًا لله (٢مل٤: ٣٤)، بل أن عظامه أقامت ميتًا حين تلامس جسده معها (٢مل١٣: ٢١). وفي العهد الجديد، أقام بطرس طابيثا بصيحة مؤمنة «يا طابيثا، قومي!» (أع ٩: ٤٠)، وأقام بولس افتيخس بأن عانقه واحتضنه (أع ٢٠: ٩-١٢). وحتي السيد المسيح له المجد، بعد أن أقام عددًا لا يُحصى من الأموات (ابنة يايرس – ابن أرملة نايين – لعازر – ومن أقامهم يوم صلبه ومكثوا في القبور حتى قيامته ثم ظهروا لكثيرين)، إلا أنه سمح بالقيامة ثم تركهم لموت آخر، حبًا منه، حتي لا يظلوا أحياء بجسد الخطية، بل لابد من أن يشتركوا في القيامة العامة، ويأخذوا الجسد النوراني الذي لا يموت.

أولئك قاموا بقدرة خارجة عنهم، بصلوات قديس، أو ضراعة صدّيق، أمّا يسوع فقام بسلطانه الذاتي، سلطان لاهوته المتحد بناسوته، المسجّي في القبر، وكما نقول في «القسمة السريانية»: «وانفصلت نفسه عن جسده، إلا أن لاهوته لم ينفصل قط، لا من نفسه ولا من جسده». نعم فاللاهوت لا يموت، وهو غير محدود، وحين انفصلت نفس المسيح الإنسانية من جسده الإنساني مات الناسوت، ولكن اللاهوت غير المحدود، والموجود في كل مكان، ظل متحدًا بنفسه التي نزلت إلى الجحيم لتطلق المسبين، وبجسده المسجّي في قبر جديد. وفي اللحظة المعينة، استطاع اللاهوت أن يضم النفس إلى الجسد بعد أن أتمّت مهمة إطلاق الأسرى، وبعد أن أتم الجسد مهمة سفك الدم لغفران خطايانا.

يااللمجد الذي نحياه، بسبب قيامتك الفريدة، يامن مُتَّ من أجل خطايانا، وقمتَ من أجل تبريرنا... لك المجد!

٣- قام بجسد مُمجَّد:

وهذا فرق ثالث يجعل قيامة الرب فريدة في نوعها، فكل الذين قاموا، قاموا بأجساد عادية قابلة للموت، أمّا الرب يسوع فقام بجسد مُمجَّد، روحاني ونوراني في طبيعته، لا يتسلّل إليه المرض، ولا يطاله الموت، لاتدخل إليه الخطية، ولاتقترب منه عوامل الفناء، إنه جسد حقيقي، ولكنه اكتسب خصائص روحانية ونورانية جديدة، كيف لا؟! وهو الجسد الذي سيصعد به إلى السماء، ليسكن في عالم الروح وبالنور إلى الأبد؟!

إنه الجسد الذي تحدث عنه معلمنا بولس، مؤكدًا لنا أننا سنتغير إلى صورته، حين قال: «الَّذي سيُغَيِّرُ شَكلَ جَسَدِ تواضُعِنا ليكونَ علَى صورَةِ جَسَدِ مَجدِهِ» (في ٣: ٢١). إنه الجسد الذي لا يخضع لمقاييس الحسّ والمكان والزمان، يدخل والأبواب مغلّقة، ويتنقل في خفّة ويُسر رغم الجاذبية الأرضية. إنه الجسد الذي وعدنا به الرب حين قال:

«مجدُ السماويات شيءٌ.. وكما لبسنا صورة الترابي، سنلبس أيضًا صورة السماوي... الإنسان الأول من الأرض ترابي، والإنسان الثاني الرب من السماء» (١كو ١٥: ٣٥-٥٠).

أنه الجسد الذي يحيا بلا طعام، ولا يجسر الشيطان أن يقترب إليه. ومع أننا رأينا السيد المسيح – بعد القيامة – يأكل مع تلاميذه، أو يطلب منهم أن يلمسوه ليتأكدوا أنه «لحم وعظام» إلا أن ذلك مجرد معجزات حسية، فيها أكسب الرب جسده الروحاني أبعادًا محسوسة، حتي يتأكد التلاميذ من حقيقة القيامة، وأنه قام بنفس جسده الذي مات به. مباركة قيامة الرب... ومبارك رب القيامة... ومباركة كل نفس اتحدت به، لتحيا له ومعه إلى أبد الآبدين.

حدث أم حالة

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، ممثل قداسة البابا بالولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

الموت هو حدث يحدث في زمان ما من حياة الإنسان ليعلن انتهاء هذا الزمان وهذه الحياة: «للموتِ وقتٌ» (جا٣:٢). وهو أيضًا حدث خارج عن إرادة الإنسان حيث يجد المرء نفسه وقد توقف قطار حياته فجأة ليُدفَع خارجه بدون إرادته: «ليس لإنسانٍ سُلطانٌ علَى الرّوحِ ليُمسكَ الرّوحَ، ولا سُلطانٌ علَى يومِ الموتِ» (جا٨:٨). لكن الحقيقة هي أن الموت ليس فقط حدث من أحداث الحياة لكنه أيضًا جزءٌ لا يتجزّأ من الحياة ذاتها؛ إنه حدث وحالة بآن واحد. فالحدث لو تكرر حدوثه في كل وحدة من وحدات الزمن تحول إلى حالة.

ألا تحمل أعضاؤنا الدليل الدامغ على اجتماع الموت والحياة فيها؟ فهوذا في كل لحظة تموت خلية من خلايا الجسم لكي تولد أخرى، بل وكل خلية تحمل منذ لحظة ولادتها برنامج موتها. وما لم يختبر العضو موت خلاياه فإنه لا يختبر الحياة. وفي النهاية يأتي حدث الموت في زمن محدّد ليسدل الستار على هذه السلسلة المتعاقبة من الميتات والحيوات. أي يأتي حدث الموت لينهي على حالة الموت المتشابكة مع الحياة. وإذ أدرك بولس الرسول هذه الحقيقة قال: «إذًا الموتُ يَعمَلُ فينا» (٢كو٤:١٢). ونفس هذه الحقيقة أدركها علماء النفس فنادوا بوجود غريزتين رئيسيتين تعملان في الإنسان منذ ولادته وهما غريزة الموت التي يتولد عنها كل انحلال وتفكك، وغريزة الحياة التي يولد منها كل اتحاد. وأدركها أيضًا فلاسفة هذا الدهر فقالوا قولهم الشهير: «الوجود للموت».

> والحقيقة أن الموت لم يكن في قصد الله ولا في تدبيره منذ البدء ولا هو من خلقته، لكنه صار دخيلًا على الإنسان بفعل الخطية: «إذ ليس الموت من صنع الله، ولا هلاك الأحياء يسره. لأنه إنما خلق الجميع للبقاء... ولا ولاية للجحيم على الأرض... لكن المنافقين هم استدعوا الموت بأيديهم وأقوالهم» (حك١: ١٣-١٦). وهكذا إذ دخل الموت إلى العالم بحسد إبليس صار الموت والحياة متلازمين ومتشابكين كملازمة الزوان للحنطة إلى أن يحين زمان الحصاد (مت١٣: ٢٥-٣٠).

أمّا القيامة فهي أيضًا حدث وحالة بآن واحد. فالمسيحي لا ينتظر يومًا محددًا من أيام الزمان ينقضي فيه الزمان يُسمّى «يوم القيامة» ليتمتع بالقيامة وبالحياة الأبدية. إنه يعيش القيامة على الأرض كحالة وجودية، وكجزء لا يتجزأ من كيانه الجديد. فالمرء في إنسانه العتيق تُحدِّد خبرة الموت والألم كل ردود أفعاله وسلوكياته، فهو يأكل ويشرب وينام ويعمل ويتزاوج بل ويحب خوفًا من الموت وتجنبًا للألم. أما إنسانه الجديد المتحد بالله الحي فإن مفاعيل الموت قد أُبطلت فيه كما يُنزع السم من الحية. هذا الإنسان الجديد يعرف تمامًا أنه ما لم يعش حالة القيامة في هويته الجديدة هنا على الأرض فلن يعيشها في الأبدية. بالتالي، يكون محور كل جهاده وسعيه ألا يحيا هو بل المسيح القائم من الموت يحيا فيه (غل٢:٢٠) حتى يكون كل ما يعمل بقول أو فعل يعمل الكل باسم الرب يسوع (كو٣:١٧).

كل عام وأنتم في حالة قيامة متحدين كل حين في إنسانكم الجدد بالمسيح القائم فيكم ولكم.

أحببنا إلى المنتهى

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

> أراد ربُّنا يسوع المسيح أن يهيّئ عقولنا وقلوبنا لقبول سرِّ آلامه وقيامته، فقال في وصيته الأخيرة لتلاميذه: «لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يوحنا ١٥: ١٣). وكان القديس يوحنا قد ذكر قبل حديث الرب هذا، أن الربَّ يسوع قبل عيد الفصح، «وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى» (يوحنا ١٣: ١).

إن قصة آلام ربنا يسوع وقيامته من بين الأموات تتلخَّص في كلمةٍ واحدة: الحبّ. ليس الحب العاطفي الذي يعرفه العالم، أو الحب الجسدي، بل الحب بمفهوم البذل والعطاء. وهل تعرف المسيحية معنىً آخر للحبِّ؟ لقد علَّمنا الربُّ يسوع: «أَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ» (يوحنا ٣: ١٦).

لقد كان الربُّ يعرف أن هناك وصايا كثيرة تحضُّ الناس على المحبة، سواء وصايا من العهد القديم، مثل وصية: «لاَ تَنْتَقِمْ وَلاَ تَحْقِدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ» (لاويين ١٩: ١٨)، أو وصايا كتبة ومعلمي الناموس. لكنه عندما أعطى لنا وصية المحبة، دعاها وصيةً جديدةً، لأنه أعطاها معنىً جديدًا، معنىً نابعٌ من الصليب والقيامة: «وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا». ثم فسَّر سبب أنها وصية جديدة: «كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا» (يوحنا ١٣: ٣٤).

لم يعد معنى المحبة ينحصر في أنه يجب ألا ننتقم أو نحقد على قريبنا، أو حتى نحبه كنفسنا، بل أن تكون المحبة على نفس مستوى محبة المسيح لنا، محبة البذل والعطاء حتى الموت.

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم، في عظته على العناية الإلهية (١٧: ١-٧):

]أليس القديس بولس في كل مناسبة يُظهر لنا موت المسيح كأعظم دليل لحبه لنا؟ فيقول: «الله بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا» (رومية ٥:٨). ثم أليس بذلك يفتخر ويتسامى ويتهلّل وكأنه يطير من شدة الاشتياق، كاتبًا لأهل غلاطية: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (غلاطية ٦: ١٤)؟ بل إن المسيح نفسه الذي احتمل هذه الآلام يدعوها مجدًا له! (يوحنا ١٧: ١). وحينما أراد أن يبيِّن لنا حبّه فماذا ذكر؟ هل آياته ومعجزاته وعجائبه؟ لا أبدًا! بل رفع صليبه في الوسط قائلًا: «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ» (يوحنا ٣: ١٦). وحينما يدعو إلى المحبة يُحضر هذا المثال أيضًا في الوسط قائلًا: «كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً» (أفسس ٥: ٢)].

هَامَ للقاء القائم من الأموات

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

يروي لنا القديس لوقا الإنجيلي لقاء السيد المسيح القائم من الأموات مع اثنين من تلاميذه وهما في طريقهما إلى عمواس (لوقا ٢٤).

إنهما يُمثِّلان كثيرين ممن يؤمنون بالقيامة بل ويكرزون بها لكنهم لا يعيشونها. هؤلاء لا يزالون في طريق عمواس يحتاجون إلى ظهور السيد لهم وحديثه معهم ليُلهِب قلوبهم بالحياة المُقامة، فيعيشونها قبل رحيلهم من هذا العالم.

حقًا لم يكونا على يقين الإيمان، لكنهما كانا مشغولين بالسيد يتكلمان ويتحاوران، وفي ضعفهما لم يستطيعا إدراك الحق، فحلّ الحق في وسطهما يُعلِن ذاته ويسندهما إذ سبق فأكّد لنا: «حَيثُما اجتَمَعَ اثنانِ أو ثلاثَةٌ باسمي فهناكَ أكونُ في وسطِهِمْ» (مت ١٨: ٢٠).

إن كانت أعينهما قد أُمسِكَت عن معرفته، لكنه تقدَّم بنفسه إليهما ليبدأ الحديث معهما، إذ سألهما: «ما هذا الكلامُ الّذي تتطارَحانِ بِهِ وأنتُما ماشيانِ عابِسَين؟» فإن كان السيد قد تألم وصُلِبَ، فالموت لم يفصله عن تلاميذه، وإن كان قد قام فقيامته لم تبعد به عنهم. من أجلنا قد صُلِبَ ومات وقام لكي يقترب إلينا ويُبادِرنا بالحب، مشتاقًا أن يدخل معنا في حوار، لكي يُقدِّم ذاته لنا، فنفتح أعيننا لمعاينته وقلوبنا لسكناه فينا ونتمتَّع بفرحه الحقيقي.

على أي الأحوال، إن قصة لقاء السيد المسيح بتلميذي عمواس اللذين أُمسكت أعينهما عن معرفته هي قصة كل إنسان روحي، يرافقه الرب كل الطريق، ويقوده بنفسه، ويلهب قلبه، ويكشف له أسرار إنجيله، ويُعلِن له قيامته، ويفتح بصيرته لكي يُعاينه ويفرح به.

إذ أعلن التلميذان ضعف إيمانهما أو خطأه، قدَّم لهما تأكيدات من الناموس والأنبياء، إذ قال لهما: «أَيُّها الغَبِيّانِ والبَطيئا القُلوبِ في الإيمانِ بجميعِ ما تكلَّمَ بِهِ الأنبياءُ! أما كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ بهذا ويَدخُلُ إلَى مَجدِهِ؟ ثُمَّ ابتَدأَ مِنْ موسَى ومِنْ جميعِ الأنبياءِ يُفَسِّرُ لهُما الأُمورَ المُختَصَّةَ بِهِ في جميعِ الكُتُبِ»]٢٥-٢٧[.

يقول القديس أغسطينوس:]إن كنتَ تريد الحياة، تشبَّه بالرسولين حتى تتعرَّف على الرب. لقد ألحّا عليه بالدعوة، وتظاهر هو كأنه ينوي مواصلة الطريق... غير أنهما أمسكا به وقالا له: امكث معنا لأنه نحو المساء.[

يُعلِّل القديس كيرلس الكبير اختفاء السيد المسيح عنهما بقوله:]لقد اختفى الرب عنهما، لأن علاقة الرب بتلاميذه بعد القيامة لم تعد كما كانت عليه من قبل. فهم في حاجه إلى تغيير، وإلى حياة جديدة في المسيح... حتى يلتصق الجديد بالجديد وغير الفاسد بالفاسد. وهذا هو السبب الذي جعل الرب لا يسمح لمريم المجدلية أن تلمسه - كما ذُكِر (يو ٢٠: ١٧) - إلى أن يصعد ثم يعود مرة أخرى.[

المسيح القائم.. البرّ الأبدي

القمص بنيامين المحرقي

التبرير من البركات التي حصلنا عليها بقيامة السيد المسيح. فقد كان محكومًا علينا بالموت، مبيعين من جهة خطايانا، والموت متملك علينا، مأسورين، واقعين تحت عقوبة الناموس، منفصلين عن الله.

جاء «البر الأبديّ.. قدوس القُدُّوسين» (دا٩ :٢٤): الَّذِي «لَمْ يَفْعَلْ خَطِيَّةً، وَلاَ وُجِدَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ» (١بط٢ :٢٢). لو لم يكن بارًا لما استطاع أن يفدينا، يقول القديس أغسطينوس: «بعد أن أقامت الخطيئة هوة عظيمة بين الله والبشر، لزم الأمر وسيطًا من البشر يولد ويعيش ويموت دون خطيئة».

«صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا» (غلا٣ :١٣): يقول القديس غريغوريوس النزينزيّ: «من أجلي دُعي لعنة، وهو الذي أباد اللعنة، ودُعي خطيئة، وهو الذي يرفع خطايا العالم كله، ومن أجلي صار آدم الجديد لكي يحل محل آدم القديم، ولذلك جعل عصياني عصيانه لأنه رأس الجسد كله». لقد صار «الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (٢كو٥ :٢١).

بموته داس الموت، وبقيامته أقامنا معه: ولم يعد بعد للموت سلطان، وبذلك أبطل الحالة التي خلقتها الخطيئة في الإنسان (الإنسان العتيق). وبذلك خلق فينا حياة التقديس الفائق لطبيعتنا، وجعلنا «خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ» (٢كو٥ :١٧). فهو دفع الدين وأرضى العدل الإلهيّ عنا. يقول القديس أغسطينوس: «هناك أمران ضروريان: أن يكون قابلًا للموت، وأن لا يستمر في الموت. لقد صار بالفعل مائتًا (بالجسد) دون أن تتأثر خصائصه اللاهوتية، كما أنه لم يستمر مائتًا بالجسد. لكنه قام من الموت لأن ثمر وساطته الكفارية هو أن أولئك الذين تم فداؤهم لا يبقون في موت الجسد أبديًا».

وقام بقوة ذاته، فبكونه الابْنَ «فَلَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ» (يو٥ :٢٦)، يقول القديس كيرلس الأورشليميّ: «لقد بذل حياته لأجلنا كما أراد، وأخذها ثانية عندما شاء حتى لا يُظن أن حياته أُخذت منه قسرًا، أو أنه أسلم الروح دون إرادته، فقد صرخ بصوت عظيم: يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي (لو٢٣ :٤٦)، أنا أملك حياتي وأستطيع أن استردها» (عظة١٣ :٢٣). قام ظافرًا، فحقق لنا البراءة، التي وإن كنا قد حصلنا عليها مجانًا، إلاَّ أن لها ثمن «بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ» (١بط١ :١٩).

ولكن علينا أن نعرف جيدًا: أن أرثوذكسيتنا تعلمنا إن هذا التبرير الذي تحقق لنا بالقيامة، ليس فقط برًا قضائيًا، ولكنه برٌ أدبي قضائي في آنٍ واحد. لذا لا ينفصل التبرير عن التقديس، فالتبرير يعني إبطال الإنسان العتيق، والتقديس إعادة الشركة بيننا وبين الله، كلاهما عملية واحدة.

التبرير قد وُهِب لنا مجانًا بدم المسيح، ولكن هناك شروط للحصول عليه: وهي الإيمان وهذا الإيمان بالمسيح لابد أن يكون إيمانًا عاملاً بالمحبة (غل٥ :٦).

الأحد الجديد

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة إسيّة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

الأحد التالي لأحد قيامة ربنا يسوع المسيح من الأموات تسمّيه الكنيسة «أحد توما» لأنّ فيه ظهر السيِّد المسيح للتلاميذ وهم مجتمعون في العلّيّة مرّة ثانية ومعهم توما، كما جاء في (يو٢٠: ٢٤-٢٩).. ويبدو واضحًا أنّه ظهر خصّيصًا هذه المرّة من أجل أن يراه توما ويلمس جراحاته، ويتأكّد يقينًا من غلبته للموت وقيامته المجيدة..!

كما تُسمّي الكنيسة أيضًا هذا الأحد باسم «الأحد الجديد»، إذ أنّ فيه ظهورًا جديدًا للسيِّد المسيح القائم، وتَسَبُّب هذا الظهور في تغيير وتجديد حياة شخص كان يشكّ في ألوهية السيد المسيح وقدرته على هزيمة الموت، فصرخ قائلاً «ربِّي وإلهي».. وكأنّ الكنيسة تقول إنّ التلامس الحقيقي مع المسيح القائم من الأموات هو فَجْرٌ جديد بالنسبة لأي إنسان..!

والواقع أنّه ربّما يكون وضعنا ليس أفضل حالاً من وضع توما.. ربّما لا نؤمن حتّى الآن بقدرة المسيح على غلبة الموت الذي في حياتنا وتغييرها إلى أفضل.. لذلك لعلّنا اليوم نسأل أنفسنا:

+ أين فاعليّة القيامة في تغيير سلوكيّاتنا؟

+ أين القيامة في حياتنا، ونحن لا نزال نحسِد ونكره ونريد أن ننتقم، ولا نقبل الآخَرين المختلفين عنّا؟!

+ أين القيامة في حياتنا، ولا تزال ألفاظنا تخرج بلا حساب.. تتهكّم وتدين، وأحيانًا تجرح وتلعن..؟!

+ أين القيامة في حياتنا، إذا كُنّا لا نزال نحتفظ في بيوتنا بالخمور وأحيانًا بالمخدِّرات..؟!

+ أين القيامة ولايزال بعضنا مُحتفِظًا بالصوَر القبيحة على أجهزة الكومبيوتر الخاصّة به، وغير مستعد للتخلُّص منها بشكل كامل ونهائي..؟!

+ كيف نقول أن القيامة حرّرتنا، ونحن لا نزال مُستَعبَدين لعادات رديئة وتصرُّفات لا تبني..؟!

+ أين القيامة.. ونحن لا نزال نتّكل على ذراع البشر، وعلى الأموال، وعلى الفهلوة.. وكلّها أشياء تهوي بمن يتّكِل عليها إلى قاع الجحيم..؟!

إن كلام السيِّد المسيح لتوما اليوم هو لنا جميعًا.. «لا تكُن غير مؤمنٍ بل مؤمنًا» وهذا معناه أن نتلامس مع محبّة المسيح وجراحاته لأجلنا، فنأخذ منه قوّة قيامته التي نتحرَّر بها من كلّ رباطات الخطيّة.. ومعناه أن يتجاوز كل واحدٍ مِنّا عِنادَه، وانغلاقه على نفسه، وتمسُّكه برأيه الخاص ورفضه للآخَرين.. ومعناه أيضًا أن نؤمن ونثق في قدرة المسيح القائم على تغيير حياتنا، وعندئذ تصير القيامة حيّة فينا تُجَدِّدنا وتُظهِر فينا باستمرار صورة المسيح الحيّ الغالب..!!

قيامة الأموات في اليوم الأخير

القس/ بيمن الطحاوي
كاهن كنيسة مارجرجس بشبى/المنيا
bimentahawi@yahoo.com

قيامة الأموات في اليوم الأخير حقيقة إيمانية مرتفعة جدًا في مستواها، إذ كيف يمكن أن تقوم كل تلك الأجساد التي رقدت منذ شتى العصور والبلدان، بعد أن تحللت في الأرض وربما دخلت عناصرها في تكوين أجساد أناس آخرين، ويشكل هذا الأمر أي اشتراك نفس العناصر في تكوين الجسد الأرضي لأكثر من واحد من الناس عبر الأجيال، صعوبة قد تقود البعض إلى الشك في إمكانية القيامة؛ لكن إن كان العقل البشرى يقف عاجزًا أمام فهم القيامة وكيف تكون، فإن الإيمان بالله وبقدرته اللانهائية قادر على استيعاب ذلك.

كما أن عملية قيامة الأجساد أسهل بكثير جدًا من عملية خلقتها من قبل، فالله الذي أعطاها نعمة الوجود هو قادر بلا شك على حفظ هذا الوجود، فالمادة - كما هو معروف - لا تفنى، فأينما ذهب الجسد فمكوناته موجودة، والله غير المحدود في علمه ومعرفته يعرف تمامًا أين توجد ويقدر على إعادتها مرة أخرى، إن الذي ينكر إمكانية القيامة، ينسى قدرة الله الفائقة القادرة أن تعطى الحياة للموتى.

ولهؤلاء الذين يعتقدون في استحالة القيامة، قدم الرسول بولس مثالًا من الزرع الذي لا يحيا إن لم يمت (راجع ١كو١٥: ٣٥-٣٨)، هذا هو عين ما يحدث بالنسبة للإنسان. الإنسان لا ينتهي وجوده بالموت كما يظن الماديون، لأننا سوف نقوم بقوة قيامته ونحيا بعد الموت، فالقيامة من الموت ليست أمرًا مستحيلًا بل هي ممكنة، وهى ليست ممكنة فقط وإنما ضرورية أيضًا للعديد من الأسباب...

- لقد دخل الموت إلى العالم بحسد إبليس للإنسان ودفعه لارتكاب الخطية، وبالخطية الموت، فالقيامة ضرورية لإبادة آخر عدو الذي هو الموت ولكسر شوكة ذاك الذي له القدرة على الموت أي إبليس، وهكذا يتحقق ويُعلن انتصار الله وسلطانه الأعظم.

- من أجل محاسبة كل إنسان على أفعاله التي عملها خيرًا كانت أم شرًا، فالعدل لابد سيأخذ مجراه، إن لم يكن في هذا العالم، ففي العالم الآخر.

- لأن الجزاء الأبدي (الحياة الأبدية أو الدينونة الأبدية) للإنسان كله وليس للروح فقط، التي هي جزء من الإنسان، إذًا لابد بالضرورة أن يقوم الجسد من الموت، وتتحد به الروح، ويكون الجزاء الأبدي للإنسان كله بروحه وجسده.

- القيامة تتوافق مع كرامة الإنسان الذي ميزه الله عن جميع المخلوقات، هل يُعقل أن ينتهي وجود الإنسان بالموت مثل الحيوانات؟! إن هذا لا يعقل بكل تأكيد.

- القيامة معجزة مفرحة جدًا للطبيعة البشرية، لأننا سوف نعيش حياة مثالية رائعة فقدناها بالسقوط ونستعيدها بالقيامة.

ليعطنا الله أن نوجد أمامه بلا لوم في يوم مجيئه العظيم. له كل مجد وكرامة إلى دهر الدهور آمين.

وجها الصليب

القس إبراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

للصليب في حياة الرب يسوع وجهان وجانبان لا ينفصلان، يجب أن يختبرهما المؤمن في حياته ويتأمل فيهما ويعيش كليهما، وهناك خطورة في التركيز على جانب دون الآخر، فبعد الصليب المُحزن كانت القيامة المفرحة، ولا مجد دون الآلام، ولا قيامة دون الصليب.

اولًا: الجانب المُحزن والمؤلم المتمثِّل في الآم المسيح. ولكن لماذا كان لابد أن يتألم؟ ألم يكن ممكنًا أن يخلصنا دون الألم الذي تُوِّج بالصليب؟ لماذا العار والذل؟ الإجابة: إنها الخطية، هذا الشيء الذي يبدو جميلًا ولذيذًا؛ أراد مسيحنا أن يفضحه ويكشفه، ويرينا وجهه الحقيقي، مُظهرًا لنا بشاعتها وفظاعتها وشناعاتها ، لأن: (١) الخطية عار: «البرُّ يرفع شأن الأمة، وعار الشعوب الخطية» (أم ١٤: ٣٤)، (٢) الخطية لعنة: «ملعونة الأرض بسببك» (تك ٣: ١٧)، لذلك صار المسيح «لعنة من أجلنا». لقد أوثقوه (فالخطية تقيّد حريتنا)، ثم عرّوه (فهي تعرّينا وتكشف فسادنا)، وجلدوه (لإنها تجعلنا ننزف حتى الموت)، ثم كلّلوه بشوك (فالخطية تؤلم وتؤذي)، وعلى الصليب علّقوه لإنه ملعون كل من عُلِّق على خشبة.

ثانيًا:الجانب المفرح والمبهج والمتمثّل في نصرة الصليب. فصليب المسيح وآلامه لم يكن هزيمة أو ضعفًا أو عجزًا، فلم يكن المسيح مجبرًا أو مُكرَهًا أو مغصوبًا، فالصليب كان اختيارًا حرًا، وقوة ونصرة:

(١) قوة التدبير: فالصليب دليل على قوة مسيحنا، قوة تدبيره، فهو من دبّر وخطّط ونفّذ واختار الصليب، ومتى وكيف وأين يموت. صليبه تأكيد على سلطانه، فما أراده منذ الأزل وتنبأ عنه في الزمن، ها قد تحقّق، فكما قال هكذا يكون، فافرح وأطمئن فحياتك في يد مدبّر الكون وضابط الكل.

(٢) نصرة الحب: فالصليب حب، وكلما ننظر للصليب نرى حبًا بلا حدود ولا شروط ولا قيود، حبًا يبدو بشريًا غير مقبول، ومنطقيًا غير معقول: أن يتألم البار لإجل الأثمة! الله متألّم لإجل الإنسان، أيّ حب أعظم من هذا؟! يالفرحتنا بحبك الذي يرثي لضعفنا.

(٣) مجد القيامة: فخلف ظلمة الصليب نرى نور القيامة، وعندما رُفِع الحجر المختوم رأينا القبر الفارغ، بعد الجسد المصلوب لمسنا جروح القائم، وبعد أطياب المريمات تهللنا مع كرازة المجدلية. المسيح قام يالفرحتنا! لم يعد للموت سلطان، بل صار طريقًا للحياة، لذلك صار الصليب فرحًا لأنه طريق المجد والقيامة والأبدية.

ثالثًا: وجها الصليب في حياتنا

نختبر كل يوم في حياتنا وجهي الصليب، الحزن والفرح، الموت والحياة، فالتوبة حزن على الخطية وفرح بالعودة للأحضان الأبوية ، في تنفيذ الوصية نختبر صليب الوصية، وفرح ومجد تنفيذها، عندما نُظلَم أو نُهان أو نُعيَّر نختبر الحزن، ولكننا نثق في عدل القائم. في العبادة قد نحزن ونتعب، ولكننا نفرح بلقاء المسيح وحياتنا الجديدة.

من ألحان دورة القيامة والخاسين المقدّسة :
"تووليثو سفراجيستِنتو" (إن الحجر ختمه اليهود..)

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإذاعة بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يُعتبَر هذا اللحن من ضمن مجموعة الألحان الكنسية البيزنطية (الرومية) التي أُدخِلت إلى ألحان الكنيسة القبطية في القرن التاسع عشر الميلادي، وبالتحديد في حبرية وبموافقة البابا كيرلس الرابع الـ١١٠ والملقب بـ«أبي الإصلاح الكنسي» (١٨١٦-١٨٦١) حينما أسند للمعلم تكلا مرتل البطريركية بإضافة اثني عشر لحنًا بيزنطيًا إلى ألحان كنيستنا القبطية لتُقال بلغتها الأصلية ولحنها البيزنطي في مناسبات الأعياد السيدية وأعياد السيدة العذراء مريم، إلا أنه قام بتعديل الزمن الموسيقي للحن البيزنطي ليتمشّى مع الإيقاع الموسيقي للحن القبطي دون العبث أو الانحراف عن الأصول الفنية الموسيقية لقواعد اللحن البيزنطي الأصلي. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي قام المتنيح الراهب القمص عبد المسيح المسعودي البراموسي (١٨٤٨-١٩٣٥م) بحصر وتدوين ونشر كل الألحان اليونانية التي كانت تُقال في ذلك الوقت والبالغ عددها سبعة عشر لحنًا (حيث سبق وأُدخِلت بعض الألحان اليونانية إلى صلوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ منتصف القرن السادس الميلادي)، في نسخة خطية تحت أسم «القطع الرومية» وهي محفوظة بمكتبة بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة تحت رقم ٣١٩/طقس.

واضع هذا اللحن هو الأب يوحنا الدمشقي (٦٥٠-٧٥٦م)، الذي أُشتُهِر كناظم للتسابيح وأيضًا كمرنِّم، حيث وضع العديد من التسابيح، كما قام بضبط الألحان الكنسية في ثمانية ألحان وجمعها في كتاب واحد سمّاه «الأكتوإيخوس» (أي الألحان الثمانية)، بالإضافة إلى أنه نظّم طروباريات القيامة التابعة لكل لحن، لذلك تصفه الكنيسة اليونانية بأنه «مُلهَم الله وقيثارة الروح». وتتسم التسابيح التي وضعها بطابع عقيدي واضح، بالإضافة إلى غناها بالموضوعات الإيمانية.

لحن «توو ليثو سفراجيستِنتو» هو «طروبارية» (كلمة يونانية تعني الإشادة بالانتصار) تتبع في ترتيلها نغمة «الأودية» (كلمة يونانية تعني تسبحة) التي تتقدمها. يُقال هذا اللحن بحسب الترتيب الطقسي للكنيسة اليونانية في قداس عيد القيامة على «اللحن الأول» الذي من خصائصه إيحاء المصلي بالهدوء والسكينة والتأمل والراحة لأنه يجمع في موسيقاه البساطة والفخامة وأيضًا الرصانة، لذلك يذكر القس أبو البركات بن كَبَر في القرن الرابع عشر الميلادي في كتابه «مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة» عن «اللحن الأول» أنه مُطرِب ولذلك وُضِع أيام الأعياد السيدية الكبيرة كعيد القيامة المجيد.

وقد رتّبت الكنيسة القبطية أن ترتل بهذا اللحن أثناء الدورة من يوم عيد القيامة وحتى اليوم السابق لعيد الصعود، لتعبّر بكلماته وموسيقاه عن الفرح بالمخلص الصالح الذي عندما بشر للأرواح التي في الجحيم قال للمأسورين اخرجوا وللذين في الظلام اظهروا (راجع إش ٤٩: ٩)، فقد نهض الهيكل الذي هو ذاته في اليوم الثالث، وفتح طريقًا جديدًا لطبيعتنا لنصعد للسماء، مقدّما نفسه للآب كباكورة البشرية، ومعطيًا إيّانا نصيبًا في الروح القدس، كعربون لنعمته للبشر الذين على الأرض.

إجتماعيات

زجل بمناسبة عيد القيامة

ا. أرسانى نيروز

مسيحنا غلب

افرح ياخاطي وشاعر
انك بدون احساس
افرح ياللى الظلم وجعك
وحاسس انك منداس
افرح ياللي الهم تعبك
ومليك م الساس للراس
افرح ياللى الخوف والرعب
ملا حياتك وسواس
افرح ياللى الحزن قتلك
وشربك م المر كاس
مسيحنا قام وغلب
وعلى أوجاعنا شطب
وادانا حياة جديدة
وزلزل قلوب الناس
اخرستوس أنيستى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

يحتفل بذكر انضمامه لصفوف القديسين
بالقداس الالهى صباح الجمعة ٢ مايو
بكنيسة السيدة العذراء ويوحنا المعمدان – بوسط البلد بباب اللوق
وصباح الاحد ٤ مايو بالمرقسية – بالازبكية
اذكرنى امام عرش النعمة . زوجتك

الحياة الصالحة ايام معدودات
اما الاسم الصالح فيدوم الى الابد
(يشوع بن سيراخ ٤١:١٦)

الذكرى السنوية الاولى للأب الفاضل

نبيل عبد الكريم جرجس

تقيم الاسرة القداس الالهى للذكرى السنوية الاولى
بكنيسة السيدة العذراء بعين شمس الغربية
يوم الاثنين ٢٠١٤/٥/١٢م
الساعة الثامنة صباحاً

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

اجسادهم دفنت بسلام واسمائهم تحيا مدى الايام
(سيراخ ٤٤:١٤)

وداد يعقوب سعيد

شكر وذكرى الاربعين للام الحنون
امنا الحبيبة الغالية مهما مرت
الايام والسنين فشخصك مطبوع فى اذهاننا
وحبك وحنانك فى اعماق قلوبنا واعمالك
الحسنة حاضرة امامنا دائماً
نسير عليها والى ان نلقاكِ اذكرينا امام
عرش النعمة
زوجك الغالى
الاخ عزت فهيم واولادك
راندا ومريم وماري ونرمين ومينا

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة موزة عبد النور

يتقدم القس غبريال عبد النور
وجرجس ويوحنا ووديع وأسرة المرحومة
بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم
وندعو الأحباء لحضور قداس ذكرى
الأربعين الساعة الثامنة صباح الثلاثاء
٦ مايو ٢٠١٤ بكنيسة مارجرجس بالمطرية

«وسمعت صوتًا من السماء قائلًا لي اكتب: طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن. نعم، يقول الروح: لكي يستريحوا من أتعابهم، وأعمالهم تتبعهم» (رؤيا ١٤: ١٣)
شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة السيدة الأم الحبيبة الغالية/
بيلاجيا وهيب توفيق مليكة
حرم القس أغاثون شايب كاهن كنيسة مارمينا كالجري – كندا
بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في إنتقالها إلى أحضان القديسين

وعلى رأسهم صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

لأبوته وتفضله بالاتصال والتعزية التي كان لها الأثر البالغ في نفوس الأسرة

و كذلك تخص بالشكر أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء

نيافة الأنبا مينا أسقف مسيسياجا وفانكوفر وغرب كندا

و نيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند

لتفضلهم بالحضور والمشاركة في صلوات الجناز

و كذلك نيافة الأنبا مقار ونيافة الأنبا إبيفانيوس

لتقديمهما واجب العزاء بنيوجيرسي

كذلك تتقدم بالشكر إلى جميع الآباء الأجلاء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب بكندا وأمريكا و شبرا وطنطا الذين شاركونا التعزية سواء بالحضور أو البرق

و سوف يقام القداس الإلهي لذكرى الأربعين في:

كنيسة مارمينا كالجري – كندا بتشريف نيافة الحبر الجليل الأنبا مينا يوم السبت ٢٦ أبريل ٢٠١٤ الساعة ٩ صباحًا

كنيسة العذراء بالصاغة بطنطا يوم الجمعة ٢ مايو ٢٠١٤ الساعة ٨ صباحًا

المقر البابوي سيدرجروف بأمريكا يوم السبت ٣ مايو ٢٠١٤

و الرب يعزي قلوبنا جميعًا

Excerpt from 'Christ is Risen, Truly He is Risen'

Bishop Youssef
Bishop, Coptic Orthodox Diocese of the Southern United States

As we celebrate the Glorious Feast of the Resurrection, let us rejoice in the glorious immortality of man brought about by the first born of the dead--our beloved Risen Lord. While it is important to commemorate our Lord Jesus Christ's suffering on earth it is equally as important to profess our belief in the glorious Resurrection of our Lord.

We can surmise four characteristics of the Lord Jesus Christ's glorious resurrected body, 1) He was raised in flesh that was impassable, 2) Our Lord's risen body was glorious, radiant and pure, 3) His Holy body was swift to appear and disappear at His will, and 4) His resurrected body of flesh was also spiritual in nature.

The Lord Jesus Christ's resurrected body was in the flesh. His flesh following death did not see vile corruption, although it bore the grandeur of His pre-death crucifixion wounds. Most Biblical scholars agree, His flesh did not return our Lord to the imperfections of agonising pain, infected wounds, or diseases from the rust of nails penetrating His bones, muscle or deep tissue.

"Jesus is still sitting there at the right hand of the Father—man yet God. He is the last Adam; yet He is also the original Word. He is flesh and blood, yet His body is purer than ours" (Tertullian c.210).

The glorified risen, clothed body of our Lord Jesus Christ was brightly illuminated and shining. Just as the Glorious Transfiguration, our Lord's face shone like the sun. He was splendorous in His Divine nature.

"And He was transfigured before them. His face shone like the sun, and His clothes became as white as light" (Matthew 17:2).

The Transfiguration foreshadowed the future glory of our Lord Jesus Christ as the Messiah; glorious from having risen from the dead and from having returned to the Kingdom of our Father in Heaven.

Christ is Risen
Truly He is Risen

Our Lord Himself said..."Then the righteous will shine forth as the sun in the kingdom of their Father. He who has ears to hear, let him hear!" (Matthew 13:43).

For now and forever more, this is a season to rejoice in the affirmation of the Lord Jesus Christ's Divinity and let us all say with Saint Thomas, "My Lord and my God!" (John 20:28).

Christ is Risen, Truly He is Risen!

Sayings of the early Church Fathers about the Resurrection

Saint Athanasius
"After revealing His Godhead by His works, it remained for Him to offer the Sacrifice for all, handing over the temple of His body to death for all so that He might secure and deliver them from their liability for the ancient transgression, and might show Himself superior to death."

Saint Irenaeus
"Christ came that He might slay sin, render death null and void, and give life to men. The Word of God was made flesh in order that He might destroy death and bring us to life"

Saint Ignatius of Antioch
"My spirit is given over to the humble service of the Cross, which is a stumbling block to unbelievers, but to us salvation and eternal life"

From our El-Keraza Archive
Amshir/Baramouda 1709 A.M – Vol. 2. No. 3

Why do we believe in life after death?

The concept of life after death is present in both the Old and New Testaments. The following are some of the verses in the Holy Bible that demonstrate this point:

From the Old Testament:

- "Your dead shall live; Together with my dead body they shall arise...And the earth shall cast out the dead." (Isaiah 26:19)
- "And many of those who sleep in the dust of the earth shall awake, Some to everlasting life, Some to shame and everlasting contempt." (Daniel 12:2)
- "But you, go *your way* till the end; for you shall rest, and will arise to your inheritance at the end of the days." (Daniel 12:13)

From the New Testament

- "Do not marvel at this; for the hour is coming in which all who are in the graves will hear His voice and come forth—those who have done good, to the resurrection of life, and those who have done evil, to the resurrection of condemnation." (John 5:28-29)
- "And this is the will of Him who sent Me, that everyone who sees the Son and believes in Him may have everlasting life; and I will raise him up at the last day." (John 6:40)
- "I have hope in God, which they themselves also accept, that there will be a resurrection of *the* dead, both of *the* just and *the* unjust." (Acts 24:15)

Twitter @ a glance

Bishop Suriel @BishopSuriel
Wishing all Christians and my fellow Coptic brethren a joyous and holy Feast of the Resurrection 2014.

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
A blessed #ResurrectionFeast to you all! Praying that same #power and #victory be active in your lives daily. #Easter

SMSV Coptic Church @onSMSVoc
Now faith is the substance of things hoped for, the evidence of things not see. (Hebrews 11:1)

Eastern Orthodox @EasternOrthodox
This is the day of resurrection let us be radiant O people. For Christ our God has passed us from death to life.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل الفريق أول صدقى صبحى وزير الدفاع والوفد المرافق

والدكتور القس صفوت البياضى ووفد الكنيسة الإنجيلية

ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى
وبعضا من رهبان دير القديس أبو فانا

ونيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف
وبعضا من رهبان الدير

ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا
وبعضا من رهبان الدير

والأمهات رئيسات الأديرة وبعضًا من الراهبات

قداسة البابا تواضروس الثانى
يرأس قداس عيد القيامة المجيد

قداسة البابا يستقبل
المشير عبد الفتاح السيسى

والسيد حمدين صباحى

والدكتور نبيل العربى
الأمين العام لجامعة الدول العربية

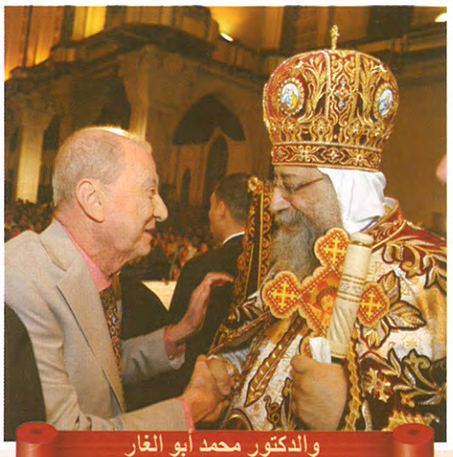

والدكتور محمد أبو الغار
رئيس الحزب الديمقراطى الاجتماعى

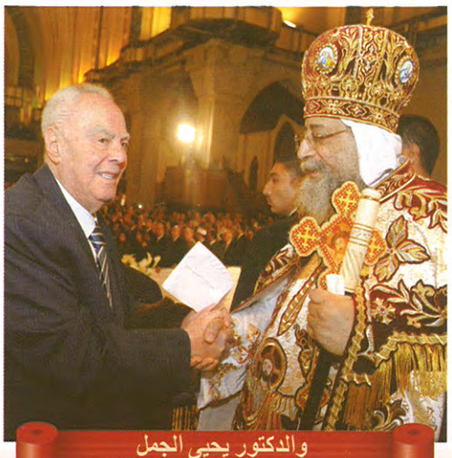

والدكتور يحيى الجمل
نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق

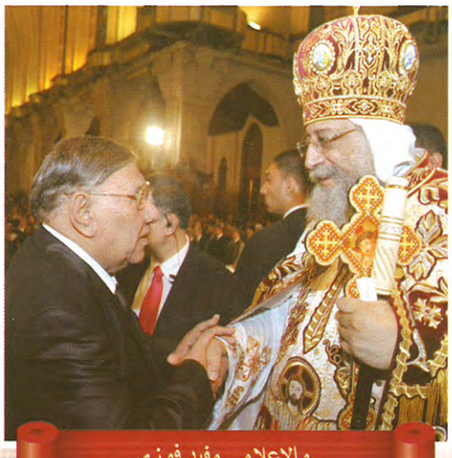

والإعلامى مفيد فوزى